مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

فعالية العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد في تنمية السلوك الإيثاري لدي المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية

The Effectiveness of Cognitive Behavioral Therapy in Social Case Work in Developing Altruistic Behavior for Adolescents Deprived of Family Care

د/ أسماء أحمد عبد الوهاب محمود محمد

مدرس خدمة الفرد

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسوان

DOI: 10.21608/fjssj.2024.330799.1264 **Url**: https://fjssj.journals.ekb.eg/article_389534.html
تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٤/١٠/٣م **تاريخ القبول:** ٢٠٢٤/١٠/٢٩م **تاريخ النشر:** ٢٠٢٤/١٠/٣٠م
توثيق البحث: محمد، أسماء أحمد عبدالوهاب محمود (٢٠٢٤) فعالية العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد في تنمية السلوك الإيثاري لدي المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية. مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية,ع. ١٩،ج.(٦),ص-ص:٩٣-١٦٠.

٢٠٢٤م

المجلد: التاسع عشر. **العدد**: السادس. أكتوبر ٢٠٢٤م.

مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

فعالية العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد في تنمية السلوك الإيثاري لدي المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية

المستخلص:

يُعد السلوك الإيثاري من أهم أحد صور أشكال السلوك الإجتماعي الإيجابي المنبثق من مبادئ القيم الأخلاقية التي لابد أن يتحلي بها الأفراد ونحث أبناءنا عليها وخاصة فئة المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية وأن نسعي لغرسة وتنميته لما له من أهمية في بناء الشخصية المصرية السوية وبما يحقق منافع جمة للمجتمع من خلال بناء روابط العلاقات الإجتماعية والأخاء والتعاطف وتقدير المشاعر للأخرين وتبادل المساعدة والمشاركة لرفع روح الإنتماء والتعاون، وفي ضوء ذلك أصبح تنمية السلوك الإيثاري وتنميته للمراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية موضع الإهتمام، ولذلك سعت الدراسة الحالية إختبار فعالية العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد لتنمية السلوك الايثاري للمراهقين المحرومين من الرعاية الاسرية، وأستخدمت مقياس السلوك الايثاري لدي المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية، وطبقت على عينة تجريبية قوامها (١١) مفردة من المراهقين والمراهقات المحرومين من الرعاية الأسرية المودوعين بالمؤسسات الإيوائية بإستخدام المنهج الشبة تجريبي وذلك بالإعتماد علي عينة إحدهما تجريبية والأخري ضابطة وتوصلت نتائجها إلى فعالية العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد في تنمية السلوك الإيثاري بأبعاده (التعاطف مع الأخرين– المساعدة مع الأخرين – المشاركة مع الأخرين) وأنتهت الدراسة بوضع مقترحات بحثية مستقبلية عن السلوك الايثاري لحداثته في الخدمة الاجتماعية

الكلمات المفتاحية: الفاعلية، العلاج المعرفي السلوكي، السلوك الإيثاري، المراهقين.

The Effectiveness of Cognitive Behavioral Therapy in Social Case Work in Developing Altruistic Behavior for Adolescents Deprived of Family Care

Abstract:

Altruistic behavior is one of the most important forms of positive social behavior that stems from the principles of moral values that individuals must possess and we urge our children to do, especially adolescents deprived of family care, and we strive to instill and develop it because of its importance in building a sound Egyptian personality and in a way that achieves great benefits for society by building social relations, brotherhood, sympathy, and appreciation of the feelings of

others and exchanging assistance and participation to raise the spirit of belonging and cooperation In light of this, developing altruistic behavior and developing it for adolescents deprived of family care has become a matter of interest. Therefore, the current study sought to test the effectiveness of cognitive behavioral therapy in serving the individual to develop altruistic behavior for adolescents deprived of family care. The altruistic behavior scale was used for adolescents deprived of family care, and it was applied to an experimental sample of (11) individuals from adolescents deprived of family care who are placed in shelter institutions using the quasi-experimental approach, relying on a sample, one of which is experimental. The other is a control and its results reached the effectiveness of cognitive behavioral therapy in serving the individual to develop altruistic behavior in its dimensions (empathy with others - helping others - participat with others). The study concluded with developing future research proposals on altruistic behavior due to its novelty in Social Work.

Keywords: Effectiveness, cognitive behavioral therapy, altruistic behavior, adolescents.

أولاً: مشكلة الدراسة:

تُعد الأسرة البيئة الإجتماعية الأولي التي يتصل بها الطفل من خلالها بالعالم الخارجي وهي المسئولة عن أكتساب الطفل الصفات والخصائص الإجتماعية الأساسية والدعائم الأولي لشخصيته **(حبيب، ٢٠١٠، ص.٢٢١)** **وتعتبر الأسرة** هي الوحدة البنائية الأساسية التي تنشأ عن طريقها مختلف التجمعات الإجتماعية وهي التي تقوم بالدور الرئيسي في بناء صرح المجتمع وتدعيم وحدته وتماسكه وتنظيم سلوك أفراده **(علي، ٢٠٠٦،ص.٢٩)**، **والأسرة هي المؤسسة التربوية** في المجتمع والتي ترعي أبنائها وتعمل علي تنشئتهم وتطبيعهم إجتماعيا عن طريق ما يعرف بالتنشئة الإجتماعية وهي أولي المؤسسات الإجتماعية لما لها دور فعال في تنشئة أفرادها تنشئة إجتماعية متوافقة أو غير متوافقة مع الأنظمة العامة للمجتمع **(مؤمن، ٢٠٠٤، ص. ١١)**،**وتُمثل الأسرة النسق الإجتماعي** الرئيسي ومصدر الأخلاق والدعامة الأولي لضبط السلوك، والإطار الذي يتلقي فيه الإنسان أول دروس الحياة الإجتماعية، حيث أنها تعتبر من أقوي الانساق التي عن طريقها يكتسب الفرد إنسانيته وفيها يتحول من كائن بيولوجي الي كائن إجتماعي يعيش ويندمج مع الأخرين وفق القيم والمعايير **(جبل،٢٠١١،ص.١٥)**.

وتهدف الأسرة إلي إخضاع الفرد للقيم والتقاليد والأنماط السلوكية التي يتبعها المجتمع (أبوسكينة، حقي، ٢٠٠٩، ص.٣١)، **لذا فالدور الأكبر للأسرة** يكون في التفاعلات والعلاقات بين الأباء والأبناء و إكتساب الأبناء القيم والإتجاهات والسلوكيات والخبرات التي تدعم من شخصياتهم سواء كانت إيجابية أم سلبية**(حمدان، ٢٠٠٤، ص٨٩)**.

فالأسرة هي الوسيط الذي يتفاعل معه الفرد ويتلقي فيه القيم والمعتقدات وفيها يتشكل تكوينه النفسي والإجتماعي، وأي خلل في الشخصية يرجع إلي خبرات الطفولة التي شكلتها الأسرة فالإنسان يتعلم كل شئ في الأسرة الحب وتكوين العلاقات والقيم الاخلاقية والسلوكية والاجتماعية **(الصديقي، ٢٠٠٣،ص.٨٦)**، **وترجع وظيفة الأسرة** إلي توفير الأمن والطمأنينة للطفل ورعايته في جو من الحنان كي يتمتع بشخصية متوازنة قادرة علي الإنتاج والعطاء **(قنطار، ١٩٩٢،ص.٧٤)**.

وتوفر الأسرة المناخ البيئي المناسب والملائم للنمو العاطفي والوجداني للطفل حيث يتلقي فيها رعاية من الوالدين ويشعر بالسلطة الابوية وحنان الام وبالتماسك الذي ينعكس في العلاقات الطيبة والتعاون الصادق مع أسرته ومع الأخرين.**(خاطر، ٢٠٠٩،ص. ٣٧٥)**، **وتعد الأسرة** مصدر هام لإشباع حاجة أبنائها المراهقين من الأمن والطمأنينة والعلاقات الوجدانية حيث أنها تعد مصدر خبرات الرضا لأن الإبن يشبع معظم حاجاته من داخلها ثم أنها تشكل بالنسبة له أولي مظاهر الإستقرار والإتصال في الحياة.**(الناشف، ٢٠٠٦،ص.١٣-١٤)**.

فالحياة الأسرية الطبيعية التي تدور حول التحديات اليومية، ونمط التفاعلات اليومية حيث تقوم الأسرة بإجراء ترتيباتها لتلبية الإحتياجات اليومية المتنوعة من خلال التركيز علي أحداثها مما يولد ذلك شعور الابناء بالراحة النفسية والسلوكية نتيجة تلك التفاعلات في الاسرة.**(الكواري،٢٠١٥، ص.٨٦)**

والحياة الأسرية هي المؤسسة النفسية والإجتماعية الأولي بالنسبة للمراهق ففيها تتشكل شخصيته وفيها يمارس أول أنواع التفاعل الإجتماعي في إطار التنشئة الوالدية ويؤثر بالتالي الوالدان علي أبنائهما بما يتبنوة من أساليب معاملة وتنشئة وبما يتلقاه الأبن من معايير وقواعد سلوكية وقيم أخلاقية ودينية فالاباء هم المسئولون أساسا عن تزويد أبنائهما بالنمو الأمن ليصبحوا أفرادا أسوياء في المجتمع، وهذا يشتمل علي الاهتمام بالرعاية الصحية والاجتماعية والسلوكية والروحية والمعرفية والانفعالية.**(عبد الرحمن، ٢٠٠٦،ص.٢٦)**،

وتعتبر الحياة الاسرية هي الاكثر تأثيرا علي حياة الأبناء في دعمهم وشعورهم بالأمن والطمأنينة وتوافق شخصياتهم(**عبد القادر، عبد الغني، ٢٠٠٣، ص.٩٠).**

ويُعد فقدان أحد أفراد الأسرة وخاصة الوالدين يجعل الطفل يشعر بعدم الأمان وعدم الثقة والأنانية مما يجعلة يبالغ في تقدير المواقف التي يمر بها علي أنها ضغوط ويشعر بعدم القدرة علي مواجهه تلك الضغوط مما يجعله أكثر قلقاً ويبدأ في توقع الخطر والشر سواء لنفسه أو مع الأخرين مما يولد لديه شعور القلق والانانية من التعامل وتسيطر عليه بعض السلوكيات التي لا يدرك فهمها مع تعامله مع الاخرين.(**إسماعيل، ٢٠٠٩، ص.٢)**

فالحرمان من الرعاية الأسرية ونشأة الطفل بعيداً عن الأسرة وعدم إحساسه الطبيعي بحب والديه، وعدم شعوره بالدفء والحنان من خلال علاقته بأفراد أسرته، يجعل هذا الطفل يفتقد إلى المنبع، أو المصدر الأساسي الذي يكون شخصيته، ويحقق له الإشباع العاطفي والانفعالي والاجتماعي، ويعرضه لمشكلات إجتماعية ونفسية في حياته.(**مرسي، ٢٠٠٠، ص. ٦٠) حيث أكدت دراسة خليل(٢٠٠٧)** أن الطفل المحروم من الرعاية الأسرية يفتقد الشعور بالحب الذي حرم منه وأن الصورة التي قام برسمها تملئه مشاعر الحزن والأكتئاب وشعور بالعدوان وإنخفاض تقدير الذات والشعور بحب النفس والذات والانانية.

ولذا يؤثر حرمان الطفل من والديه تأثيراً كبيراً علي شخصيته، وهذه التأثيرات تستمر مدي الحياة إن كانت شديدة، حيث يمثل فقدان أحد الوالدين أو كلاهما خبرة أليمة وهزة عاطفية لها تأثيرها السالب علي جانب الصحة النفسية للطفل.(**عبود،٢٠١٥، ص. ١١)، والحرمان من الوالدين** ونشأة الطفل بعيداً عن الأسرة الطبيعية له آثار سيئة علي النمو الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي حيث أن الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية أقل توافقا علي المستويين الشخصي والاجتماعي وأكثر تأثيرا بالنمو المعرفي بالمقارنة بقرنائهم ذوي الأسر الطبيعية كما أنهم أكثر إستهدافاً للإضطرابات كالعدوانية والأنانية وضعف الذات وغيرها.(**أحمد، ٢٠٠٠،ص.١٤٧)**، ولذا **أهتمت دراسة Wolf, Gebremekel (1998)** أثر الحرمان من الرعاية الأسرية علي النمو المعرفي والإجتماعي للمراهقين والأطفال، وأشارت نتائجها إلي أن الحرمان من الحياة الأسرية الطبيعية يؤثر تأثيرا سلبياً علي النمو المعرفي والإجتماعي للطفل، ويضعف من قدرته علي الإعتماد علي ذاته والتفاعل والمشاركة مع الأخرين، كما أكدت علي ضعف قدرة الاطفال والمراهقين المودوعين بالمؤسسات الايوائية الي تحمل الضغوط الاجتماعية مقارنة بالاطفال الذين يعيشون مع أسرهم الطبيعية **وأتفقت معها**

دراسة Spigelman(1991) التي أكدت علي معاناه الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية من اللإكتئاب والشعور بالتوتر والأنانية والعدوانية وضعف الذات **ودراسة عبد المعطي(١٩٩٢)** والتي أشارت الي وجود فروق دالة معنوية بين الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية والطبيعية خاصة بالنسبة للسلوك الإجتماعي والإنفعالي المقبول لصالح الاطفال في الأسر الطبيعية **وأشارت دراسة محمد(١٩٩٣)** أشارت الي التأثر السلبي للحرمان من الرعاية الأسرية علي شخصية الأطفال **وأتفقت معها دراسة (خضر ١٩٩٤، ص.٨٢)** أن المحرومين من الرعاية يتميزون بإنهم أقل توافقاً من العاديين.

والمحرومين من الرعاية الاسرية وخاصة الحرمان المبكر الذي له أثره السئ علي المراهقين بشعورهم بعدم الأمن والأمان، فتضطرب العلاقة بينه وبين الأخرين ولذا يعاني نزلاء المؤسسة الإيوائية من العديد من المشكلات وخاصة تأثير ذلك علي النشأة والقيم الأخلاقية السيئة سواء تجاه أنفسهم أم تجاه الأخرين بالإضافة للإنسحاب الإجتماعي والعدوانية والخوف والكذب والإكتئاب والأنانية وحب الذات.**(عبود، ٢٠٠١، ص. ١٠٣)**، ولا ينتهي دور الأسرة عند تلبية احتياجات الطفل الجسمانية والغذائية بل يمتد إلي تعليمه السلوك الأخلاقي وتدريبه علي المهارات المختلفة. **(الخولي،،١٩٩٨ص.٧)** لذا **أكدت دراسة خليل(٢٠٠٧)** ان الطفل المحروم من الرعاية الأسرية يفتقد الشعور بالحب الذي حرم منه وأن الصورة التي قام برسمها تملئه مشاعر الحزن والأكتئاب وشعور بالعدوان وإنخفاض تقدير الذات والشعور بحب النفس والذات والانانية **وأتفقت معه دراسة قاسم(٢٠١١) ودراسة أمين (١٩٩٤)** التي هدفت إلي توصيف المشكلات السلوكية للاطفال مجهولي النسب داخل نظامي الرعاية الجماعية والرعاية شبه الاسرية ومقارنة المشكلات السلوكية للاطفال داخل نظامي الرعاية، وتوصلت الي وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات سلوك التمرد وسلوك الطعام والعدوان والكذب لصالح أطفال الرعاية الجماعية

ويُعد المحرومين من الرعاية الأسرية وخاصة فئة المراهقين من المجالات الإنسانية الهامة، لأن بغياب الوالدين أو أحدهما يجعلهم يتعرضون للحرمان ويكونوا في الوقت نفسه عرضة للإنحراف مما يؤدي الي ضياعهم ويشكلون خطرا علي أنفسهم ومجتمعهم.**(الحربي، ٢٠١٧، ص.٤٨٣)**.

وتري الدراسة الحالية أن مرحلة المراهقة من أدق وأخطر مراحل النمو التي يمر بها الإنسان في حياته حيث أن الفرد يتعرض لتغييرات جذرية في تلك المرحلة وينعكس ذلك

على مظاهر النمو المختلفة من الناحية الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية والدينية ويمر الفرد خلالها بالأزمات النفسية والعديد من المعاناة والإحباط والصراعات المتعددة مما يؤثر علي سلوكياته

كما تُمثل مرحلة المراهقة مرحلة أساسية في مسار بناء الشخصية، وهي من المفترض أن تحتوي علي جوانب إيجابية كالتحصيل المعرفي وربط الصداقات والتدريب علي تحمل المسئولية وتحقيق الإستقلالية.(**الشلاقي،٢٠٢٠، ص.٣**)، بالإضافة الي المراهق الذي يحرمن من الوالدين يفقد كل المميزات التي يكتسبها الأطفال والمراهقين الذين ينشأوا في جو أسري طبيعي.(**دويدار، ٢٠٠٨، ص. ١٧**).

ويعاني المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية من المشكلات النفسية كالقلق والخوف والانطواء والخجل وتدني وأنخفاض الذات بالاضافة الي إحساسهم بالنقص والدونية وفقدانهم الإحساس بالأمن، مما يدفعهم الي أن يكون لديهم مشاعر عدوانية نحو الذات ونحو الأخرين ويدفعهم أن يسلوكوا سلوكيات ضد العاملين بالمؤسسة وضد أنفسهم ومع زملائهم في المؤسسة مما يؤثر علي سلوك الإيثار لديهم ليصبحوا أكثر أنانية وحب النفس (**Etal,2010,p.345**) **وأكدت علي ذلك دراسة (Johanna, 2011, p.94)**) إلي وجود مشاكل سلوكية ونفسية لأطفال المؤسسات الإيوائية، **ودراسة Schaefer ,Lyons(2000)** والتي أوضحت علي أن الأطفال والمراهقين المودوعين بالمؤسسات الإيوائية يتعرضون إلي مخاطر وسوء معاملة ونظام روتيني صارم مما يترتب عليه إنتشار سلوكيات العنف بينهم، وضعف قدراتهم علي إقامة علاقات إجتماعية غير ناجحة مع أقرانهم، وتدني مستوي نموهم الأخلاقي مقارنة بنظرائهم غير المودعين بالمؤسسات الإيوائية، كما **بينت دراسة السيد(١٩٩٤)** ايداع الطفل بالمؤسسات الايوائية يعرضة للعديد من المشكلات كعدم القدرة علي تكوين علاقات اجتماعية والميل لانكار الذات وضعف الانتماء والعدوان

وتعتبر فئة المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية من المراحل العمرية تأثراً بالعوامل الإقتصادية والإجتماعية والثقافية المحيطة بالفرد، حيث قد يتعرض المراهقون والمراهقات لمشكلات عديدة نتيجة لما يعانون من إحباط وصراعات بين دوافعهم الشخصية وتقاليد المجتمع ومعايرة، كما يشعر المراهق بالظلم والحرمان وأن الأخرين لا يفهمونه ويراقبون سلوكه، ويشعر المراهق بعقبات وضغوط متنوعة تعوقه عن تحقيق أغراضه المأمولة، وهي مرحلة عمرية انتقالية تتميز بتغيرات وتعبيرات وتحولات عميقة **(إمام، ٢٠٠٠، ص.٥)**،

حيث أشار(2008),Lundh, and Bjarehed إلي أن المراهقة مرحلة تتسم بشكل عام بأنماط من الاضطرابات السلوكية والانفعالية والاجتماعية؛ فالمراهقون يظهرون درجات من الاندفاع والتقلب المزاجي وسرعة الإنفعال والثورة والتمرد. حيث يعاني عدد كبير من المراهقين من اضطرابات سلوكية وانفعالية؛ حيث يظهر حوالي ١٨: ٢٠% من المراهقين علامات دالة على وجود مشكلات لديهم في الضبط الانفعالي والسلوكي، ويرجع إهتمام المجتمع بفئة الأطفال و المراهقين لما لهم من دور أساسي في تقدمه حيث بلغ عدد المؤسسات الإيوائية للأطفال والمراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية (٤٥٦) مؤسسة بواقع (١٠٣٠١) نزيل محروم من تلك الرعاية الاسرية وذلك تبعاً للمؤشرات الإحصائية للأطفال في مصر وفقًا لإحصاءات الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء٢٠١٨م، وبلغ عدد الأطفال الأقل من ١٨ سنة وفقًا لتقديرات السكان عام ٢٠٢٢م في مصر ٤١,٥ مليون طفل (٢١,٤ مليون ذكر بنسبة ٥١,٦%، ٢٠ مليون أنثي بنسبة ٤٨,٤%) وذلك في منتصف ٢٠٢٢، وبلغ إجمالي عدد الأطفال في الريف ٢٥,٣ مليون طفل (١٣,١ مليون ذكر بنسبة ٥١,٨%، ١٢,٢ مليون أنثى بنسبة ٤٨,٢%)، وبلغ إجمالي عدد الأطفال في الحضر ١٦,٢ مليون طفل (٨,٣ مليون ذكر بنسبة ٥١,٤%، ٧,٩ مليون أنثى بنسبة ٤٨,٦%).، كما تبين وفقاً للمؤشرات الإحصائية فقد أرتفع عدد الأطفال التابعة لوزارة التضامن الإجتماعي علي مستوي الجمهورية إلي ١٦٥٠٥ بينما زاد عدد الملتحقين بها إلي ٨٢١٨٩٨ طفل وذلك في عام ٢٠٢١، بلغ عدد الحضانات الإيوائية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية ٤٢ دار، كما بلغ عدد الملتحقين بها ٧٨٦ طفل وذلك في عام ٢٠٢١م **(الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، النشرة السنوية للاحصاءات الرسمية ٢٠٢١م)**،وأرتفع عدد دور الحضانة التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي الى ٢٥,٢ ألف دار، كما بلغ عدد الملتحقين بها حوالي ١,٥ مليون طفل وذلك في عام ٢٠٢٢، وبلغ عدد الحضانات الإيوائية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية ٤٣ دار، كما بلغ عدد الملتحقين بها ٥٠٧ طفل وذلك في عام ٢٠٢٢، وبلغ عدد الاسر المستفيدة من معاش الايتام من وزارة التضامن ٩٤٣٨ اسرة، كما بلغت القيمة المنصرفة لهم حوالي ٣٨ مليون جنية .**(الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، النشرة السنوية للاحصاءات الرسمية ٢٠٢١م)**، **أما في محافظة أسوان** فقد بلغ عدد الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية في دار الرعاية الاجتماعية للبنين والبنات حوالي أجمالي ٤٥ أما المراهقين من البنين والبنات المحرومين من

الرعاية الاسرية بأعمار من ١١ حتي ١٥ سنة وعددهم ٢٢ مفردة من الاجمالي العام بنسبة ٤٩%

ومن العرض السابق تناول المحرومين من الرعاية الأسرية العديد من البحوث والدراسات، في علاقته بمتغيرات أخرى متنوعة لدى عينات متباينة وفي بيئات وثقافات مختلفة، و من امثله هذه البحوث والدراسات ما يلي:

حيث أتفقت دراسة دراسة محمد(١٩٩٣) ودراسة عبد المعطي(١٩٩٢) التي أشارت إلي التأثير السلبي للحرمان من الرعاية الأسرية علي شخصية الطفل، وأتفقت دراسة السيد(١٩٩٤) ودراسة Lyons (2000) ودراسة الغامدي(٢٠٠١) ودراسة عثمان(٢٠٠٣) التي بينت أثر الحرمان والإيداع بالمؤسسات الإيوائية يعرضهم لأنكار الذات وعدم القدرة علي المشاركة والتعاطف مع الاخرين، كما أتفقت دراسة(1998)Wolf ودراسة عمارة(٢٠٠٣)ودراسة محمود(٢٠٠٣) أكدت علي أثر الحرمان الأسري علي النمو المعرفي والإجتماعي للطفل وأتفقت معهم دراسة حبيب(١٩٩٠)التي أوضحت نتائجها أن الحرمان الأسري يؤثر علي النمو اللفظي للطفل ما قبل مرحلة المدرسة، كما أشارت دراسة يونس (١٩٩٣) ودراسة(2003)Fonseca التي أهتمت بالتعرف علي مصير المودعين بالمؤسسات الإيوائية والذين يحرمون من البيئة العائلية، وأشارت النتائج الي أنهم يعانون من التردد في اتخاذ القرار والخوف والكذب والعدوان تجاه الأخرين ودراسة السيسي(٢٠٠٤) ودراسة محمد(٢٠٠٩) والي مشكلات الاطفال المحرومين من الرعاية الأسرية تتمثل في الأنطواء والإنسحاب والرفض والعدوان وحب النفس والانانية وضعف المهارات والمشاركة ومساعدة الاخرين.

وتُعد القيم الأخلاقية للمراهقين وخاصة فئة المحرومين من الرعاية الأسرية ذو أهمية بالغة في حياتهم لدورها في تشكيل الإطار المرجعي للسلوك وفي عمليات التوجية والإرشاد لتستهدف تعديل السلوك وتحقيق التوافق.**(الجبالي، ٢٠٠٣، ص.٣٢١)**

فالسلوك يتم تعديله وتعليمة بصورة جيدة ويصبح نمطاً من خلال التأثير في عملية الإدراك في كونها مستقبلة للأمور من الناحية الإنفعالية التي تشمل التفكير والإحساس ثم يظهر ذلك علي هيئة سلوك متعلم جديد متمثل في الإيثار مع الأخرين.**(حامد،٢٠١٤، ص. ١٣٤٩).**

ويُمثل الإيثار إحدي صور أشكال السلوك الإجتماعي الإيجابي الذي يجب أن يحث أبناءنا عليه منذ الصغر والسعي نحو غرسه لما له أهمية في بناء الشخصية السليمة. **(زعفان، ١٩٩٣،ص.١٩).**

والسلوك الإيثاري من أرقي أنماط السلوك الإجتماعي الإيجابي حيث أنه يمثل السلوك الخيري الخاص الذي ينبع من داخل الفرد ويقوم به تطوعياً بلا مقابل بل يضحي بمصالحة الشخصية في سبيل إسعاد الأخرين.(**العربي،٢٠١٢، ص. ٢٤٨**).

فالإيثار أليه من أليات النفس إجتماعية والتي تؤثر في التفاعل الإجتماعي بين الأفراد فيرتبط بعلاقات الفرد بالأخرين، وهي المرأة الحقيقية للتعاطف مع الغير والإرتباط بهم والتضحي من أجلهم، فيحافظ عندها الفرد عندما يسلك هذا السلوك علي بقاء المجتمع وتطوره، ويصل الفرد إالي أعلي درجة من السمو وتحقيق الذات فيبتعد عن الأنانية ويصل إلي الإتزان النفسي والإنفعالي والإجتماعي مع نفسه ومع الغير.(**أحمد، ٢٠١٩، ص. ١١٣٥**).

فالحاجة إلي الإيثار هي الرغبة في مساعدة الأخرين وتحقيق أعلي درجات الإنسانية، فكلما زاد الفرد من إنسانيته زاد بالتالي مستوي الإيثار لديه ويعلو فوق أنانيته ويسمو فوق دوافع التملك والعدوان(**الفرماوي، ٢٠٠١، ص. ١٣٠**)، ولذا ترجع أهمية الإيثار إلي أن له دوراً كبيراً في معالجة القضايا المجتمعية من خلال تدعيم دور الأعمال التطوعية، كما أنه يعزز ويؤكد علي التفاعلات الإجتماعية الإيجابية ويساعد علي بناء الثقة وتعميق الروابط بين الأفراد. **(Yang,2020,p.2005)**

كما يتأثر الإيثار بالعوامل الاجتماعية والثقافية، كما يتأثر بالعوامل الشخصية، حيث أن بعض الأفراد يؤثرون الآخرين على أنفسهم لجعل العالم مكانا أفضل للعيش فيضحون من أجل الآخرين، ويتخلون عن الوقت والمال والمكان بدافع الإيمان بالناس ودعم استقلالهم في سبيل تحقيق نظرتهم الإنسانية العالية؛ فيتغلبون على العواطف الداخلية والخارجية المفروضة عليهم كما أنهم يعملون كي يعيشوا حياة متوافقة تتلاءم فيها القيم الداخلية مع القرارات الخارجية والأعمال مما يخلق لديهم دافعا لتحقيق الرؤى الإيثاري.(**جبر، ٢٠٠٤،ص.٥٥٧**)، **ويظهر السلوك الإيثاري** منذ نشأة الطفل وأكتسابة لتلك المبادئ والأخلاق والقيم نتيجة تفاعلة مع المحيطين فيتحقق مشاعر التعاطف والمساعدة والمشاركة وتحمل المسئولية مع الأخرين لما لهم من تأثير إيجابي علي المراهقين ومن حولهم (**Batson,2002,p. 5**) حيث هدفت دراسة **Brocas.(2017)** إلي تقصي نشأة السلوك الإيثاري لدي الأطفال والمراهقين وأن سلوك التعاون والمشاركة يزيد من السلوك الإيثاري بالصداقة ويؤثر إيجابي عليهم

فالمساعدة هي أحد أبعاد السلوك الإيثاري الإيجابي الذي يقدمة الفرد من دعم طواعية بمحض أختيارة، كذلك **المشاركة مع الأخرين** لتحقيق المنفعة وقت الحاجة اليه وكذلك **التعاطف** في تفهم مشاعر الأخرين ومشاركتهم وتفهم أحوالهم ومساندتهم ومساعدتهم عند الحاجة وتلبية حاجاتهم والتخفيف عنهم وإظهار السرور لفرحهم وحزنهم والعفو عنهم وقت غضبهم ومسامحتهم **(ناصر، ٢٠١٠، ص. ٤١)**، والتعاطف إستجابة إنفعالية عاطفية تركز علي فهم الحالة الإنفعالية للأخر ويتضمن مشاعر الود والشفقة والاسي والإهتمام بالاخرين **(Kazdin,2000, p.528)**.وأكدت علي ذلك دراسة كلاً من **عجوة(١٩٩٢) ودراسة الشامي(١٩٩٤) ودراسة (1998) Shiarella ودراسة أمين(٢٠٠٤)** ودراسة العناني(٢٠٠٧) ودراسة الشربيني(٢٠١١) أن هناك علاقة وثيقة بين السلوك الإيثاري والتعاطف والمساعدة مع الأخرين **وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية** حيث تري أن التعاطف لدي المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية في أمس الحاجة لتعلمه وتنمية المشاعر العاطفية في مساعدة الأخرين وتحمل المسئولية والمشاركة الإيجابية وذلك لتغيير تلك النظرة التشاؤمية السلبية التي تكونت لديهم نتيجة ظروفهم بإيداعهم بالمؤسسات الإيوائية حيث أن أسلوب العنف والأنانية وأنكار الذات والدونية وغيرها ليست هي النتيجة لإكساب علاقات سليمة مع الاخرين ولذا تسعي الدراسة الي تحقيق ذلك الهدف لتنمية القيم الاخلاقية للسلوك الإيثاري لديهم ليكونوا فئات صالحة لإنفسهم وللمجتمع.

ومن العرض السابق تناول السلوك الإيثاري العديد من البحوث والدراسات، في علاقته بمتغيرات أخرى متنوعة لدى عينات متباينة وفي بيئات وثقافات مختلفة، و من امثله هذه البحوث والدراسات ما يلي:

دراسة الشامي(١٩٩٤) ودراسة Kathy(1994) ودراسة Shiarella (1998) ودراسة Carlo(1991)، دراسة زعفان(١٩٩٣) الذي أوضحت السلوك الإيثاري لدي الأطفال في المرحلة المتأخرة وكذلك أوضحت دراسة عثمان(١٩٩٣) ودراسة عبده(١٩٩٣) الي أن الإيثار له علاقة بالتوافق الشخصي والإجتماعي للطلاب، وأهتمت دراسة عبد العال(٢٠٠١) بأثر الإيثار علي الثقة بالنفس والمساندة الإجتماعية وأتفقت معهم دراسة الصويلح(٢٠٠١) بدراسة العلاقة ببعض المتغيرات الشخصية للطلاب الجامعيين والإيثار لديهم و دراسة زيدان(٢٠١٠) الصلابة والسمات الشخصية لمرتفعي ومنخفضي الإيثار ودراسة نصار(٢٠١٢) أثر برنامج قائم علي تنمية الإيثار لدي معلمي الروضة وكذلك وهدفت دراسة

(2017).Brocasالـي تقصـي نشـأة السـلوك الإيثـاري لـدي الأطفـال والمـراهقين وأن سـلوك التعاون والمشاركة يزيد من السلوك الإيثاري بالصداقة ويؤثر إيجابي عليهم، وأشارت دراسة عبد الله (٢٠١٨) الـي أن هنـاك علاقـة بـين الإيثـار ومـا وراء الانفعـال والمهـارات الاجتماعيـة لدى التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي.، كما هدفت دراسة دهام (٢٠١٩) التعرف علي العلاقة بين مستوي المسئولية الاجتماعية و السلوك الإيثاري لدى طلاب المرحلة الإعدادية وتوصـلت النتـائج إلـى وجـود علاقـة إرتباطيـة موجبـة بـين المسـئولية الإجتماعيـة والسـلوك الإيثاري.

تعتبـر الخدمـة الأجتماعيـة إحـدي المهـن الإنسـانية التـي تهـدف إلـي مسـاعة النـاس وتقـديم الخـدمات الإجتماعيـة لهـم بهـدف أن يقومـوا بـإدوارهم ووظـائفهم بشـكل أفضـل وأن خصـائص النـاس والبيئـة المحيطـة بهـم وطبيعـة مشـكلاتهم هـي التـي تحـدد أهـداف عمليـة المسـاعدة.**(أبـو النصر، ٢٠١٧،ص.١٠)** وتستهدف تحقيق العلاقات الإيجابية بين الفرد وبيئته الإجتماعية من خـلال تدعيم قدرات الفرد والبيئـة ومواردها فـي إطـار تنظيم إجتمـاعي شـامل ومؤسسـات إجتماعيـة متخصصـة **(عطيـة، ٢٠١٢، ص. ٣٥٩) وتهـدف** بصـفة أساسـية إلـي إحـداث تغييرات مرغوب فيها في الأفراد والجماعات والمجتمعات بقصد إيجاد تكيف متبادل بين الإفراد وبيئاتهم الإجتماعية لحل المشكلات، كما أنها تهدف إلي مساعدتهم علي إستثمار أقصي ما لديهم من قدرات للوصول الي مستويات لائقة.**(شحاته، إبراهيم، ٢٠١١، ص. ٣١٧).**

وتعمـل الخدمـة الاجتماعيـة مـع المـراهقين المحـرومين مـن الرعايـة الأسـرية علـي تشـجيعهم علي أكتشاف قدراتهم وخبراتهم وتوظيفها في الوصول الي حلول فاعله للمواقف الصعبه التي يعيشونها، والعميل الذي يتسم بالايجابية يشارك في تحمل المسئولية والسعي نحو إيجاد الحلول.**(متولي، ٢٠٠٩، ص. ٣١)**

وتحقـق الخدمـة الإجتماعيـة مـع المـراهقين التوافق في كافة مواقف حياته أثناء وجوده في كل صوره المتعددة سواء كفرد له ذاتيته التي تميزه عن الاخرين وأحتياجاته ومشكلاته، او من خلال تواجده في جماعات إنسانية متعددة الصور والأغراض والتأثر أو من خلال معيشته في مجتمع له نظمه وحدوده ومؤثراته من قيم وتقاليد وأعراف تستهدف إشباع حاجاته وتلبية رغباته وحل مشكلاته.**(رشوان، ٢٠٠٧، ص.٧) وتؤثر الخدمة الاجتماعية** علي المراهقين من خلال الدور الوقائي علي تنميتهم من الوقوع في المشكلات والأزمات

الإجتماعية، من خلال نشر الوعي والمعرفة وأستثمار الطاقات والقدرات لهؤلاء الأفراد للتكيف والإنتاج والإبداع.(**غرايبة، ٢٠٠٤، ص. ٣٦**)

وتعد طريقة خدمة الفرد إحدى طرق الخدمة الاجتماعية التي تستهدف مساعدة الأفراد على حل مشكلاتهم وتحسين أدائهم الاجتماعي من خلال تعديل معارفهم وأدوارهم وذلك لمساعدتهم على تحقيق أفضل توافق بين الفرد والمحيطين به من خلال مداخلها العلاجية المتعددة والتي يتناسب إستخدامها وفقاً لنوعية العملاء وطبيعة مشكلاتهم (**عثمان، ٢٠١٦، ص.٢٤٥**). ,**وتؤمن خدمة الفرد** بإن ممارستها لكي تكون فعالة ومؤثرة وتحقق الأهداف وأن تستند علي أساس معرفي منظم يحدد من خلال قيم المهنة والمجتمع التي تمارس فيه أهدافها وأن يتفهم ممارسوها هذا الأساس المعرفي ويكون لديهم المهارة في الإستخدام الأمثل للتكنيكات والأساليب العلاجية المناسبة مع العملاء(**علي، ٢٠١١،ص. ١٧**)، **ويهتم الأخصائي الإجتماعي تخصص خدمة الفرد** برعاية ومساعدة جميع الفئات التي يعمل معها في مواجهه الصعوبات التي تعوق أدائهم الإجتماعي من خلال المقابلات الفردية، بالإضافة إلي مهاراته وقدراته علي تكوين العلاقة المهنية القائمة علي الثقة والإحترام، ويتم ذلك عن طريق برامج التدخل المهني الذي يعتمد علي العلاج المعرفي السلوكي وهو من أنسب الأساليب العلاجية التي تستخدم خاصة مع فئة المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية.(**همام، ٢٠٠٤، ص.٣١٤**) **وتري الدراسة الحالية** ان هناك بعض المداخل العلاجية التي تهتم بقضايا المراهقين ومن أهمها كما يذكر في الدراسة هو العلاج المعرفي السلوكي والذي يتعامل مع جميع الفئات ويعتبر أفضل العلاجات لأنه مزيج من العلاج المعرفي والذي ظهرت فاعليته في تعديل السلوك والأفكار والإتجاهات اللاعقلانية لدي الأفراد حتي يحدث التغيير في تلك السلوكيات والإنفعالات السلبية التي تؤثر علي شخصيتهم وعلي السلوك الإيثاري لديهم.

لذا فالعلاج المعرفي السلوكي هو اتجاهاً علاجياً حديثاً نسبياً يعمل على الدمج بين العلاج المعرفي بفنياته المتعددة والعلاج السلوكي بما يتضمنه من فنيات ويعتمد على التعامل مع الاضطرابات المختلفة من منظورثلاثي الأبعاد أو يتعامل معها معرفياً وانفعالياً وسلوكياً بحيث يستخدم العديد مدن الفنيدات سواء من المنظور المعرفي أو الانفعالي أو السلوكي(**محمد، ٢٠٠٠، ص.١٧**).

ويشير العلاج المعرفي السلوكي الذي أسسه دونالد هربرت الي تغيير الصور العقلية والأفكار وأنماط التفكير لمساعدة العميل للتغلب علي مشكلاته الانفعالية والسلوكية، ولذا أعتمد علي النظرية التي مؤداها أن السلوكيات والإنفعالات تنشأ من خلال المعارف والعمليات المعرفية التي يمكن تغييرها، ثم طور أرون بيك العلاج المعرفي السلوكي بأن الاضطرابات الإنفعالية تنشأ من المعارف والأفكار المشوهه اللاعقلانية ولتغيير السلوك لابد من تغيير المعارف.**(محمد، ٢٠١٠، ص. ٢٠١). والعلاج المعرفي السلوكي** هو ملاحظة واعية للتفكير، ففهم الفكرة التي تؤدي إلى حدوث المشكلة وتغييرها تؤدي إلى تغيير السلوك، فالفكرة اللاعقلانية تحتاج إلى إعادة بناء المعرفة مما يسهم في تعديل السلوك غير المرغوب. **(Robet,2004.p.184)**

ويركز العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد وخاصة ما تراه الدراسة الحالية لفئة المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية على المعرفة والطريقة التي يفكرون بها، لهذا فإن مسئولية المعالج المعرفي السلوكي هو مساعدة العميل على تغيير معارفه ومعتقداته التي تخلق سلوك ومشاعر غير فعالة نحو السلوك الإيثاري، لذا فهذا النوع من العلاج يركز على العملية المعرفية وهي الأفكار والتصورات عن النفس وعن الآخرين وعن السلوكيات سواء الإيجابية أم السلبية لتعديلها بما يتوافق مع المجتمع.**(Turner , 2017 , PP.98: 99)**

ويهدف العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد لدي المراهقين إلي تغيير السلوك غير التكيفي والأفكار الخاطئة، السلوكيات والإنفعالات اللاتكيفية والتي تؤثر علي علاقه الفرد مع نفسه ومع المحيطين به، ويعيق تكامله النفسي والإجتماعي.**(بوفية، ٢٠١٩، ص. ١٤٣) كما تري الدراسة الحالية** أن إستخدام العلاج المعرفي السلوكي مع المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية إلي توجيه تلك الأفكار الناتجة من الحرمان والأيداع بالمؤسسة الإيوائية كمشاعر الاضطهاد والعنف وحب الذات والأنانيه مع الغير إلي تنمية تلك الجوانب المعرفية تجاه السلوك الإيثاري بجانب أن يسلك السلوك الأخلاقي المتمثل في التعاطف والمحبه والمشاركة ومساعدة وتضحية مع الأخرين والبعد عن الذاتية الأنانية،

ومن العرض السابق تناول العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد العديد من البحوث والدراسات، في علاقته بمتغيرات أخرى متنوعة لدى عينات متباينة وفي بيئات وثقافات مختلفة، و من امثله هذه البحوث والدراسات ما يلي:

بينت دراسة هندية(٢٠٠٣) مدي فاعلية برنامج علاجي معرفي سلوكي في تخفيفي حدة الإكتئاب لدي الأطفال كما أهتمت دراسة محمد (٢٠٠٨). بدراسة العلاقة بين إستخدام العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد وتعديل السلوك اللاتوافقي للفتيات مجهولات النسب، وأكدت دراسة السيسي(٢٠٠٩) أثر العلاج المعرفي السلوكي في خفض مستوي القلق الإجتماعي لدي الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية، وكذلك أتفقت دراسة عبد الحكيم(٢٠٠٩)، ودراسة مدبولي(٢٠٠٦) التي أوضحت أثر العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد لتعديل السلوك اللاتوافقي للأطفال المعرضين للأنحراف وإضطراب العلاقات الإجتماعية لديهم، هدفت دراسة علي (٢٠١٠) إلي أختبار العلاقة بين فعالية نموذج حل المشكلة في علاج اضطرابات الانفصال الاجتماعي لمجهولي النسب وتوصلت نتائجهل الي وجود العلاقة وتنمية التفاعل والمشاركة والعلاقات الاجتماعية لمجهولي النسب تجاه الزملاء والادارة والاخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسة، كما أستهدفت دراسة شاهين(٢٠١١).أختبار تأثير برنامج للتدخل المهني ينطلق من المعطيات النظرية للعلاج المعرفي السلوكي كأحد مداخل خدمة الفرد في تنمية الكفاءة الإجتماعية لدي الأطفال الأيتام المودوعين بالمؤسسات الإيوائية، وهناك دراسات تقيس أختبار العلاج المعرفي السلوكي مع بعض المشكلات أو تخفيف تلك المشكلات السلوكية للاحداث الجانحين ومنها دراسة عبد المجيد(٢٠٠٠) أما الدراسات المرتبطة بالمشكلات الإجتماعية والنفسية للطلاب دراسة رفعت(٢٠٠٢) ودراسة رفعت(٢٠٠٢) ودراسة همام(٢٠٠٤)

وبإستقراء نتائج الدراسات السابقة والبحوث والبناء النظري للدراسة الحالية فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة (فعالية العلاج المعرفي السلوكي) و(تنمية السلوك الإيثاري لدي المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية)، ومما أظهرت الدراسات والبحوث أهمية الاهتمام بالسلوك الإيثاري للمراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية لما له أهمية في بناء الشخصية المصرية ولما لتأثير هذا السلوك علي مشاركة وتعاطف ومساعدة وتحمل المسئولية الفرد تجاه نفسه وتجاه المجتمع وإنتماءه له، ومن قيم ومبادئ الخدمة الاجتماعية عامة وخدمة الفرد خاصة بمداخلها العلاجية ورصدها للمشكلات والسلوكيات لتنمية الشخصية المصرية وخاصة فئة المراهقين، **وتأسيساً على العرض السابق فقد تحددت مشكلة الدراسة في تساؤل رئيسي مؤداه: " ما فعالية العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد في تنمية السلوك الإيثاري لدي المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية؟**

ثانياً: أهمية الدراسة:

١-طبيعة الفئة التي تتعامل معها الدراسة الحالية حيث تمثل حجم ومكانة المراهقين في المجتمع المصري وأيضاً من خلال الإهتمام العالمي والمحلي بقضاياهم وخاصة فئة المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية حيث تعتبر هذه الفئة من الفئات الأكثر إحتياجاً ورعاية لما يعانونه من العديد من المشكلات الإجتماعية والسلوكية وفقاً لطبيعة هذه المرحلة.

٢-غرس وتنمية القيم الأخلاقية السلوكية الإيجابية والتي تتمثل في السلوك الإيثاري لفئة المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية وذلك لمساهمتها في تنمية الشخصية المصرية الإيجابية.

٣- تعتبر هذه الدراسة أحد المحاولات من الناحية العلمية المتواضعة لإثراء التراث النظري لخدمة الفرد فيما يتعلق بمتغير حديث هو السلوك الإيثاري في الخدمة الإجتماعية من خلال أساليب علاجية وتكنيكات العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد ليعالج الجوانب السلوكية والإنفعالية لذلك السلوك الذي له أهمية في التأثير علي الفرد والمجتمع وكمتغير ذات صلة وثيقة بتخصص خدمة الفرد ومجالات ممارستها.

٤- ندرة الدراسات التي تطرقت إلي معالجة أو تناول السلوك الإيثاري لدي المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية

٥- تبرز الدراسة الحالية نتائج واقعية عن دور الخدمة الاجتماعية عامة وخدمة الفرد خاصة من خلال العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد والتي تساهم في تنمية السلوك الإيثاري من تقديم المساعدة والتعاطف والمشاركة مع الأخرين لدي المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

يتحدد الهدف الرئيس للدراسة في: " إختبار فعالية العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد في تنمية السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية ":

" **وينبثق من هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:**

١-إختبار فعالية العلاج المعرفي السلوكي في تنمية سلوك التعاطف مع الأخرين لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية.

٢-إختبار فعالية العلاج المعرفي السلوكي في تنمية سلوك المساعدة مع الأخرين لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية.

٣-إختبار فعالية العلاج المعرفي السلوكي في تنمية سلوك المشاركة مع الأخرين لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية.

رابعاً: مفاهيم الدراسة والإطار النظري:

تتضمن الدراسة الحالية ثلاثة مفاهيم أساسية وهما: العلاج المعرفي السلوكي، السلوك الإيثاري، المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية، وفيما يلي عرضاً لهذه المفاهيم

- **مفهوم فعالية العلاج المعرفي السلوكي**

يعرف المعجم الوجيز الفعالية علي أنها مقدرة الشئ علي التأثير **(المعجم الوجيز،٢٠٠٦، ص.٤٧٧) والفعالية تعرف في خدمة الفرد بأنها:** درجة تحقيق البرنامج لأهدافه في إطار زمني محدد وباستخدام أدوات قياسية دقيقة ومقننة**(جبل، ٢٠١٩، ص.١٢)**، والعلاج المعرفي السلوكي من العلاجات مثبتة الكفاءة ليعالج الكثير من الإضطرابات النفسية التي يعاني منها البشر في مراحل إرتقائية متنوعة**.Dobson.(2010)** ، لذا يعرف العلاج المعرفي السلوكي بإنه أحد أساليب العلاج الحديث الذي يفترض أن أنماط التفكير الخاطئة تسبب السلوك المضطرب، ويهدف إلى تعديل المعتقدات غير العقلانية وغير الواقعية والهازمة للذات، وتعليم العميل أساليب تفكير أخرى أكثر عقلانية وأكثر إيجابية عن طريق الحوار الفلسفي والطرق الإقناعية **(Ellis, 1997,p.22)** فالعلاج المعرفي السلوكي هو أحد التدخلات العلاجية الحديثة التي تهدف إلي علاج الكثير من الاضطرابات والمشكلات النفسية التي تواجه الفرد من خلال تعديل البناء المعرفي للفرد، وذلك من خلال مزج بعض الفنيات المعرفية ببعض الفنيات السلوكية.**(موسي،٢٠١٣، ص. ٣٦٠)** كما يعرف بإنه نوعاً من العلاج يساعد العميل علي تحديد أنماط التفكير الخاطئة والمشوهه والتي ينتج عنها حدوث متاعب ومشكلات للإنسان ومنها محاولة لإضعاف الرابطة بينها وبين ردود أفعال العميل وسلوكياته الخاطئة وإكساب معلومات صحيحة ليتعلم السلوك السوي. **(Blood ford, 2011,p.5)**، ويعرف أيضا بإنه نوع من العلاج يركز علي كيفية تأثير أفكارك ومعتقداتك ومواقفك علي مشاعرك وسلوكك، ويعلمك مهارات التأقلم للتعامل مع المشكلات المختلفة **(Marsh Lily,2018,p.8)**

- الإفتراضات العلمية التي يستند عليها العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد للتعامل مع المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية: (رشوان، ٢٠١٠، ص.٣٥٣).

١-التركيز علي سلوك التكيف نفسه أكثر مما يركز علي السبب المفترض لهذا السلوك

٢-يتضمن وضع أهداف علاجية محددة

٣-أن شخصية الأفراد وخاصة المراهقين وسلوكياتهم تبني علي التعلم وأن العلاج يرتبط بتعديل العادات السلوكية المتعلمة

٤-أنماط التفكير أو الأفكار من الممكن أن تشير إلي أنماط سلوكية غير مرغوبة وحالات مزاجية معينة وتتسبب في بقائها وأستمرارها

٥-أنماط التفكير غير المنطقية هي مكون رئيسي يتم تجاهله من ثلاث جوانب شديدة الأرتباط في السلوك وهي الإنفعال- السلوك الظاهري- المعارف أو الأفكار

٦-تري النظرية أن السلوك يتأثر بأداء الشخص أو تفسيره للبيئة المحيطة به من خلال عملية التعلم ومنها ما يتضح أن السلوك غير الملائم لابد أن ينشأ من سوء الإدراك أو سوء التقييم ومن خلال العلاج أن نصحح سوء الفهم حتي يتسني للسلوك أن يستجيب بطريقة ملائمة للبيئة المحيطة **(Malcolm,1997,p.115)**

- أهداف العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد للتعامل مع المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية وتمثل فيما يلي: (محمد، ٢٠٠٠، ص.٣١)

١-تعليم العميل المراهق أن يصحح من المعارف الخاطئة لديه كما في الدراسة الحالية نتيجة إلتحاقة بالمؤسسة الإيوائية والحرمان الأسري الذي ولد عنده ضعف السلوك الايثاري لديه نحو الاخرين.

٢-تصحيح المعلومات وتعديل الأفكار والإعتقدات والإفتراضات الخاصة بأنهم أشخاص منبوذين من المجتمع وأنهم لا يستحقون العيش وحياة كريمة لذا يلجأون الي السلوكيات التي تنافي وعكس السلوك الإيثاري.

٣-التقليل من حده الاضطراب الأنفعالي الذي يعتريه.

٤-تدعيم مشاركته الفعالة في المواقف الإجتماعية المختلفة والعمل علي منع حدوث إنتكاسة بعد إنتهاء العلاج.

٥-تدريب العميل علي تعديل سلوكه من خلال أساليب التدخل المعرفي السلوكي المختلف. **(Scott, 2006, p. 118)**

- مراحل العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد وهي تتحدد كما يلي: (سكران، ٢٠١١، ص. ١٧٧٦).

١-**المرحلة المعرفية:** وتتضمن هذه المرحلة إدراك العميل لأفكاره ومعتقداته ونقاط الضعف والقوة التي يمتلكها كما يشرح فيها المعالج المبادئ الأساسية للعلاج المعرفي ويركز على التفكير.

٢-**المرحلة الانفعالية:** وفيها يتعامل الاخصائي الاجتماعي مع ردود أفعال العميل الانفعالية، ويساعده على الاستجابة المناسبة لكل موقف والتفكير في التعامل مع الضغوط بعقلانية.

٣-**المرحلة السلوكية:** وفيها يساعد الاخصائي الاجتماعي العميل على الربط بينممارسة عمليات التفكير العقلاني والسلوكيات التوافقية للمواقف المختلفة للعلاج المعرفي السلوكي

خطوات التدخل المهني من خلال العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد وهي كالتالي: (مدبولي، ٢٠٠٦،ص.١٠٦٤).

١-تحديد السلوكيات الإشكالية

٢-التقدير والذي يحتوي علي التصور المبدئي الخاطئ للسلوك والنظر في المقدمات التي تثير السلوك

٣-تحديد الهدف لإحداث التغيير

٤-التدخل والذي يتضمن التكنيكات التي تجعل العميل قادرا علي أن يصل إلي الهدف المراد تحقيقة

٥-التدعيمات الإيجابية علي السلوكيات المرغوبه

٦-التدريب علي المهارات التي تساعد علي عدم الإنتكاسة.

- الأساليب العلاجية في العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد:

يري (زيدان,١٩٩٧،ص.١٢) أن أساليب العلاج المعرفي السلوكي متعددة حيث يعتبر نموذجاً مختلطاً يجمع بين أكثر من أسلوب علاجي لسد جوانب القصور ومن أهم الأساليب العلاجية المستخدمة (إعادة البناء المعرفي- التدريب علي التعليمات الذاتية- ضبط الذاتية- التدريب علي حل المشكلة – الإسترخاء- أسلوب مساعدة العميل التحلي بالقيم الإيجابية في المواقف الحياتية- التذكر بنعم الله وما ينبغي شكره-أسلوب إستثارة الضمير الديني للعميل – لعب الدور – النمذجة- الواجبات المنزلية- الإستعراض المعرفي- التشجيع- التفسير- الإقناع- التقارير الذاتيه)، **فإستراتيجية تعلم المفاهيم تتم** من خلال التفاعل مع الأخرين فهي

عملية تبادلية وإنتقائية يأتي التغيير عن طريق الإتصال ليتبينوا مدركات العملاء عن أنفسهم وعن حياتهم إعداد المناخ الملائم لتحسين إمكانية التعلم لدي العميل ومساعدة العملاء علي تغيير إفتراضاتهم الي الواقع(**منصور**،٢٠١٠،**ص.٢١٧-٢١٨**)، **لعب الدور**: يحتوي على أساليب معرفية واضحة وتتضمن تحليلاً معرفياً واضحاً للمشاعر وفيه يتم إعادة البناء المعرفي لمواقف الإيحاء بخبرات لعب الدور(**غانم**، ٢٠٠٦،**ص.١٠٠**)، **أساليب التعليم** من خلال تزويد العميل بالمعلومات بطريقة مباشرة فإنه من المهم إتباع خطوات متتالية يمكن من خلالها تزويد العميل بالمعلومات اللازمة لمساعدته على مواجهة الموقف والتي يمكن حصرها فيما يلي(**الشرح** ويتمثل في تقديم المعلومات ومحاولة مساعدة العميل على فهم مشاعره وانفعالاته التي ترتبط بما لديه من معلومات وشكل هذه المشاعر مع اكتساب معلومات جديدة- **التشجيع** ويقصد به تشجيع العميل على الحديث واستعراض أفكاره غير العقلانية والتعبير عن أفكاره السلبية وزيادة الاهتمام بها لتعديلها(**زيدان**،٢٠٠٨،**ص.٦١-٦٣**) **التدريب علي مهارات حل المشكلة** يقصد بها مساعدة العميل على المشاركة في حل المشكلة من خلال تعليم الاخصائي له القيام بخطوات حل المشكلة من خلال زيادة الإدراك بالمشكلة من خلال تحديد وتعريف مشكلته ثم وضع الحلول البديلة حيث يحدد الاخصائي أفضل الحلول ثم أختيار أفضل الحلول حيث يختار الاخصائي والعميل الحل الذي يشمل أفضل الحلول.ثم التنفيذ(**Derezotes,2000:109**) **النمذجة** تشير عملية النمذجة إلي احداث تغييرات في السلوك نتيجة ملاحظة سلوك شخص اخر،ويطلق علي هذه العملية التعلم من خلال خبرة المحاكاة ومن أنواع النمذجة النمذجة المباشرة أوالصريحةوالضمنية وبالمشاركة (**منصور**،٢٠٠٣،**ص.١٢٦**). **الواجبات المنزلية** يتم تكليف العميل بأداء بعض الواجبات المنزلية، كما يطلب منه أن يوظف أفكاره ومعارفه المنطقية التي تعلمها في مواقف الحياة وإن فشل يساعده الاخصائي الاجتماعي من جديد ويطلب منه تكرار الواجب مرة أخرى (**محمود**،٢٠٠٥،**ص.١٤٠**) **الاسترخاء** وهو توقف كامل لكل الانقباضات والتقلصات العضلية المصاحبه للتوتر ومنها يتعلم العميل القدرة علي تخفيف التوتر نتيجة احداث الحياة اليومية ومنها توجيه مشاعر القلق الي الهدوء والتراخي (**عبد الستار**،١٩٩٤،**ص.١٥٥**)**لعب الدور من خلال تعليم العملاء أساليب التدريب التوكيدي الممارسة السلوكية وأساليب أخذ المبادرة.**

- **مفهوم السلوك اللاإيثاري:**

السلوك الإيثاري في اللغه يشتق من أثر أو آثره علي نفسه فهي من الإيثار **(الرازي،١٩٨٣)**

ويشير في اللغة بإنه تفضيل الغير علي النفس، ومشتق من الفصل اثره ويؤثر بمعني أختاره وفضله وخصه(**المعجم الوجيز،٢٠٠٢٣،ص.٥)**، وفي القرأن الكريم لقوله تعالي "**وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ۚ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ(9)** وإيثار الشئ بالشئ خصه به. **(القرأن الكريم، سورة الحشر،أيه ٩)** ,والسلوك الإيثاري هو سلوك إنساني إجتماعي إيجابي يقوم به شخص ومؤداه التعاطف مع الأخر والإهتمام به ومساعدته في الحالات التي تستحق المساعدة(**سعفان، ٢٠١٢، ص٥)** ويعرف أيضا بإنه سلوك يقصد به مساعدة الأخرين دون أن نضع في الإعتبار المنفعة الذاتية **(عبد الغفار، ٢٠١٢، ص. ٣٦٥)** والسلوك الإيثاري هو سلوك إجتماعي مؤداه الإهتمام الموجه نحو الأخرين لتقديم الدعم والمساعدة لحل المشكلات التي تواجه الأخرين مع تقدير وأحترام مشاعرهم **(Deccety,et al,2015,p.2945)**

تأسيسا على ما سبق طرحه يمكن تعريف السلوك الإيثاري إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه: الدرجة التي يحصل عليها المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية علي مقياس السلوك الإيثاري بأبعادها التي تتضمن (المساعدة – التعاطف– المشاركة)خلال الإجابة على بنود مقياس السلوك الإيثاري المستخدم في الدراسة الحالية

– **خصائص السلوك الإيثاري لدي المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية** للسلوك الإيثاري مجموعة من الخصائص توضح طبيعة هذا النوع من السلوك ومنها مايلي: **(صبري، ٢٠٠٠، ص.٤٥)**

١–أن السلوك الإيثاري يعني التضحية والعطاء،إي ان عنصر التضحية يجب أن يتوفر فيه،فقد تكون التضحية بالمال، والجهد ,الوقت.

٢–يبلغ التعاطف فيه قمته متحولاً إلى تقمص وجداني يتوحد فيه المؤثر مع المؤثر له، وتتضائل فيه الذات أمام عظمة الهدف الذي يتم التضحية من أجله

٣–لا يتم بناء على طلب أحد، بل يقدمه الشخص متطوعا عن طيب خاطر فتعظم سعادة للمؤثر تتمثل في نفسه من خلال مساعدة الأخرين، فالإيثار هدف في حد ذاته وأروع

مكافئة، ومنفعة يتلقاها المؤثر وتتمثل في الإيثار نفسه، والسعادة المتولدة من سعادة الأخرين وسعادتهم فقط.وتري (**ضيف، ٢٠٠٥، ٦٥-٦٧**) **خصائص السلوك الإيثاري يتمثل في** الأتي: يهدف من وراءه الشخص إلي إسعاد الأخرين- هو غاية وليست وسيلة لتحقيق أغراض شخصية – يقوم به الفرد برغبه أرادته دون النظر إلي المصلحة الشخصية- أن يكون الدافع لفعل السلوك داخلياً مثل الإهتمام والتعاطف مع الأخرين.

- النظريات المفسرة للسلوك الإيثاري للمراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية:

-**النظرية المعرفية:** حيث ترتبط هذه النظرية بأعمال بياجية الذي أفترض أن السلوك الإيثاري يعتمد علي المنظور العقلي المعرفي وأن دوافع التفكير الإيجابي هي جزء من الإيثار وأن الشخص المؤثر لغيره يتصل بمهارات معرفية معينة تدفعه للأداء في المواقف الإيثارية **(Quervain. 2004. P. 5684)**. ويري بياجيه وجود علاقة مطرده بين العمر الزمني وما يصاحبه من نضوج وإهتمام بالأحكام الأخلاقية والتعاون التلقائي وأحتياجات الأخرين فمع زيادة العمر تزداد القدرة علي إدراك وتفهم الأخرين نتيجة التفاعل المستمر والبيئة ولما لها دور كبير علي سلوك الأفراد وأكد أن الوظائف الوجدانية لاتنفصل عن المعرفية وأشار إلي وجود مرحلتين للتطور والنمو المعرفي للإيثار تتمثل في التمركز حول الذات والأخلاقيات المتبادلة (**حسن، الشوربجي، ٢٠١٢،ص. ٤٠-٤١)**

-**النظرية النفسية (التحليل النفسي):** يري فرويد أن الشخصية تتكون من ثلاث منظمات الهو والأنا والأنا الأعلي ويفسر الدافع وراء السلوك الإيثاري ينبع من إحتياجات الأنا العليا للتطور وبالتالي يعكس الأنا الأعلي معايير المجتمع ولذلك يندمج الطفل والمراهق مع سلوك وقيم والديه ويتم إكتساب تلك السلوكيات الإيثارية من الوالدين **(William, et al, 1996, p.17)**

-**النظرية البيولوجية:** يري رواد المنظور البيولوجي أن السلوك الإيثاري لدي المراهقين ينبع من خلال الجينات وأستمدت النظرية من دارون عن الأنانية والإيثار بإعتبار أن الإيثار غريزة في الإنسان **(Kulich, 2011, p2)**

-**نظرية التعلم الإجتماعي:** يري ألبرت باندورا أن السلوك يكتسب عن طريق ملاحظة الأخرين والإقتداء بسلوكياتها فالطفل أو المراهق يتعلم من خلال ملاحظته للنماذج من حوله ويعد الوالدين هم أكثر الأفراد في أكتساب السلوك الإيثاري**(Robinson, 2005,p69)** ، وتري الدراسة الحالية أهمية تلك النظريات المفسرة للسوك الإيثاري في حياة المراهقين المحرومين من

الرعاية الأسرية وبناءا علي نظرية التعلم الإجتماعي والنظرية المعرفية فإن سلوكيات المراهق تكتسب عن طريق البيئة من حوله دون توجيه أو رعاية لحرمانه من الوالدين ولذلك سعت هذه الدراسة إلي تنمية تلك السلوكيات من خلال الأساليب العلاجية والأستراتيجيات والتكنيكات للعلاج المعرفي السلوكي

- **العوامل المؤثرة في السلوك الإيثاري لدي المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية** تتمثل كما أشار أليها عبد الرحمن ٢٠٠٤ وهي تتمثل في العمر الذي كلما تقدم الفرد في العمر يتحرك مرحلة يكون فيها غير منطقي ومتمركز حول ذاته وأنانياً وهناك من العوامل المؤثرة كذلك النوع وتواجد الأسرة والذكاء والمستوي الجتماعي والأقتصادي للاسرة بجانب الدين والتمثل بالاخلاق والقيم والمبادئ السامية.(**عبد الرحمن، ٢٠٠٤، ص.٣٤٧-٣٤٩)**

- **أنواع السلوك الإيثاري لدي المراهقين:هناك عدة أنواع للسلوك الإيثاري تتحدد وفقاً لمجموعة محاور وهي كالتالي: المحور الأول من حيث الكم:** وتنقسم إلي نوعين (الإيثار الكلي والإيثار الجزئي) **فالإيثار الكلي** لدي المراهقين وهو ذلك النوع من الإيثار الذي يتحمل فيه المراهق حل المشكلة كلها عن صاحب المشكلة التي تواجهه، أما **الإيثار الجزئي:** وهو الذي يتحمل فيه المراهق جزءاً من حل المشكلة التي تواجه الأخرين **(حسن، الشوربجي،٢٠١٢، ص. ٤١)، المحور الثاني من حيث الكيف:** حيث يختلف الإيثار وفقاً لنوع التضحية التي يبذلها الفرد لمساعدة الأخرين منها(الإيثار المادي والإيثار المعنوي) ويشير **سلوك الإيثار المادي** إلي التضحية بأشياء ملموسة ومحسوسة كالنقود وتبادل الادوات الدراسية والاشياء الشخصية والطعام، أما **سلوك الإيثار المعنوي** يتضمن التضحية أو المساعدة بأمور غير محسوسة كالتضحية بالوقت أو من خلال المشاركات المعنوية والوجدانية والتعاطف مع الأخرين.**(هاشم، ١٩٩٩، ص٤٢-٤٣)، المحور الثالث من حيث الفترة الزمنية:** وهي تنقسم حسب تقديم المساعدة من خلال المدي القصير في تقديم المساعدة الإيثارية بمبادرة سريعة من الشخص لمقدمي المساعدة وهناك الإيثار طويل المدي وفيها تمتد لفترة طويلة وتتطلب إقامة علاقة طويلة الأمد مع المتلقي للإيثار كما تتطلب تفكير طويل يسبق أداء الفعل الإيثاري.**(Rachlin, 2002, p.523)**

- **أبعاد السلوك الإيثاري لدي المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية وهو كالأتي: (داغستاني،٢٠١١، ص.٣٥٧-٣٦٢) التعاون:** وهو السعي المتبادل للوصول الي الهدف المشترك ورغبة الفرد للعمل مع الأخرين لتحقيق الفائدة لجميع الأطراف المتعاونه **التعاطف:**

القدرة علي فهم الحالة الوجدانية للأخر وتقدير مشاعره وإحترامه **المساعدة:** مد يد العون للأخرين ويتم تطوعاً للتخفيف من معاناه الأخرين الشعور بالمسئولية أو المشاركة: إستجابه الفرد الدالة علي أهتمامه بالجماعة التي تنتمي إليها وتفهمه لمشكلاتها ومشاركته في حلها، أما في الدراسة الحالية فقد تحددت أبعادها في التعاطف والمساعدة والمشاركة مع الأخرين.

- **المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية:**

المراهقة في اللغة مصدر لفعل (راق) وراق الغلام فهو مراهق أي قارب البلوغ (**معجم اللغة العربية،١٩٩٦، ص.٢٨٠**)، والمراهقة هي كلمة مشتقة من الفعل رهق، بمعني قارب فترة الحلم والبلوغ وقد تدل علي العظمة والقوة والظلم.(**محمد بن مكرم، ٢٠١٠،ص.٣١٠**)، وتشير المراهقة في قاموس الخدمة الإجتماعية هي فترة حياة الإنسان بين الطفولة والبلوغ (**السيد،٢٠١٨، ص.٢٣١**)، وتعرف المراهقة كما أشار إليها (**Judith، ٢٠٠٣**) بأنها الفترة إنتقالية في الحياة التي هي بمثابة جسر بين الطفولة والبلوغ، وهي المرحلة التي يعبرها الطفل كي ينتقل من مرحلة الطفولة الي مرحلة الرشد، وتمتد هذه المرحلة الي العقد الثاني من عمر الطفل فهي تبدأ بحدوث البلوغ الجنسي وتنتهي بالوصول الي سن الرشد. **(كفافي،١٩٩٧،ص.٣٢)**

ويعرف المحروم من الرعاية الأسرية بأنه فقد الطفل لوالديه مما يؤدي الى ايداعه بإحدي المؤسسات **(.قاسم،٢٠٠٢،ص.١١٩)، والمراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية** هم الذين ينتهى بهم إلى الايداع في مؤسسات مدة طويلة ويؤدي بهم الأمر إلى التعرض لسلسلة من المشكلات النفسية والاجتماعية كما إنهم فئات من الأطفال إنفصلو عن أسرهم الطبيعية. **(اليونيسيف،٢٠٠٣ص.٧)**

تأسيسا على ما سبق طرحه يمكن تعريف المراهقين المحرمين من الرعاية الأسرية إجرائياً في الدراسة الحالية:هم المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية من الذكور والإناث والملتحقين بالمؤسسات الأيوائية بدار الرعاية الإجتماعية بنين وبنات بأسوان ويكون مضى على استفادتهم من الدار أكثر من سنة. وتتراوح أعمارهم (من ١١ سنة إلى ١٥ سنة) بمراحل التعليم الإعدادي والثانوي ويعانون من ضعف السلوك الإيثاري

خامساً: الإجراءات المنهجية للدراسة

١- **نوع ومنهجية الدراسة:** تنتمي هذه الدراسة وفقاً لأهدافها إلي بحوث تقدير عائد التدخل المهني التي تنتمي بدورها إلي الدراسات شبة التجريبية والتي تقوم علي القياس القبلي –

القياس البعدي– التتبعي للتصميم التجريبي ذو الجماعتين " الجماعة الضابطة والجماعة التجريبية "، والتي تستهدف تحديد أثر متغير مستقل على متغير تابع وذلك لتقدير حجم التغيير الذي يحدثه المتغير المستقل (المتغير التجريبي) والمتمثل في: " فعالية العلاج المعرفي السلوكي " علي المتغير التابع المتمثل في: " تنمية السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية ". واعتمدت الدراسة على استخدام المنهج شبه التجريبي، حيث أنه يعد أنسب أنواع المناهج ملائمة لهذه الدراسة وذلك من خلال تصميم القياس القبلي – القياس البعدي لجماعتين ضابطة وتجريبية من المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية بدار الرعاية الاجتماعية للبنين والبنات بأسوان وعددهم (٢٢) مفردة، وتم تقسيمهم إلي جماعتين إحداهما جماعة ضابطة وعددها (١١) مفردة، والأخرى جماعة تجريبية وعددها (١١) مفردة.

٢– **فروض الدراسة:** إنطلاقاً من التخصص العلمي الدقيق لطريقة خدمة الفرد، وإستناداً إلي الدراسات النظرية والإطار النظري لموضوع البحث الحالي، وبناءاً علي ما أنتهت إلية الدراسات والبحوث السابقة لذا صاغت الباحثة فروض دراستها كالتالي:

(٢–١) الفرض الأول للدراسة: " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات الجماعتين الضابطة والتجريبية على مقياس السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية ".

(٢–٢) الفرض الثاني للدراسة: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات الجماعتين الضابطة والتجريبية على مقياس السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية لصالح الجماعة التجريبية ".

(٢–٣) الفرض الثالث للدراسة: " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة الضابطة على مقياس السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية ".

(٢–٤) الفرض الرابع للدراسة: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية على مقياس السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية لصالح القياس البعدي ".

(٢–٥) الفرض الخامس للدراسة: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معدلات التغاير بين القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعتين الضابطة والتجريبية على

مقياس السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية لصالح تغاير الجماعة التجريبية ".

(٢-٦) الفرض السادس للدراسة: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين البعدي والتتبعي لحالات الجماعة التجريبية على مقياس السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية لصالح القياس التتبعي ".

(٢-٧) الفرض السابع للدراسة: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات حالات الجماعة التجريبية وفقاً للنوع بالقياس البعدي على مقياس السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية لصالح الذكور".

(٢-٨) الفرض الثامن للدراسة: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات حالات الجماعة التجريبية وفقاً للنوع بالقياس التتبعي على مقياس السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية لصالح الذكور ".

٣- أدوات الدراسة:تمثلت أدوات جمع البيانات في:

(٣-١)المقابلات بأنواعها التي أجريت مع حالات الدراسة خلال فترة التدخل المهني وتطبيق البرنامج وإجراء القياساتالقبلية والبعدية والتتبعية لتنمية السلوك الإيثاري ومنها (الفردية والجماعية)

(٣-٢) صحيفة البيانات الأولية للمراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية، (إعداد الباحثة): حيث قامت الباحثة بتصميم صحيفة البيانات الأولية للمراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية، وتضمنت المحاور التالية: النوع. السن. الصف الدراسي.

(٣-٣)مقياس السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية (إعداد الباحثة):

١. قامت الباحثة بتصميم مقياس السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية اعتماداً على التراث النظري الموجه للدراسة، وكذلك الدراسات السابقة إلى جانب الاستفادة من بعض المقاييس المرتبطة بالقضية البحثية للدراسة.

٢.قامت الباحثة بتحديد الأبعاد التي يشتمل عليها مقياس السلوك الإيثاري، والتي تمثلت في ثلاثة أبعاد رئيسة، ثم تم تحديد وصياغة العبارات الخاصة بكل بعد، والذي بلغ عددها (٥٧) عبارة، مقسمة بالتساوي (١٩) عبارة لكل بعد، **وتوزيعها كالتالي:**

جدول رقم (١) يوضح توزيع عبارات مقياس السلوك الإيثاري لدي المراهقين

م	الأبعاد	عدد العبارات	أرقام العبارات
١	بعد سلوك التعاطف مع الأخرين	١٩	١ -١٩
٢	بعد سلوك المساعدة مع الأخرين	١٩	٢٠ – ٣٨
٣	بعد سلوك المشاركة مع الأخرين	١٩	٣٩ – ٥٧

٣.إعتمد مقياس السلوك الإيثاري على التدريج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (موافق، إلى حد ما، غير موافق) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة) وذلك بالنسبة للعبارات الإيجابية والعبارات السلبية، **وذلك كما يلي:**

جدول رقم (٢) يوضح درجات مقياس السلوك الإيثاري لدي المراهقين

الاستجابات	موافق	إلى حد ما	غير موافق
العبارات الإيجابية	٣	٢	١
العبارات السلبية	١	٢	٣

والجدول التالي يوضح توزيع العبارات السلبية والايجابية لمقياس السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية:

جدول رقم (٣) يوضح توزيع العبارات الايجابية والسلبية لمقياس السلوك الإيثاري لدي المراهقين

م	الأبعاد	العبارات الايجابية	العبارات السلبية
١	بعد سلوك التعاطف مع الأخرين	١، ٢، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١٢، ١٤، ١٦، ١٨	٣، ١١، ١٣، ١٥، ١٧، ١٩
٢	بعد سلوك المساعدة مع الأخرين	٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٣٧	٢٢، ٢٨، ٣٠، ٣٤، ٣٨
٣	بعد سلوك المشاركة مع الأخرين	٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٥٠، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٦، ٥٧	٤٩، ٥١، ٥٥

٤ .طريقة تصحيح مقياس السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية: تم بناء مقياس السلوك الإيثاري وتقسيمه إلى فئات حتى يمكن التوصل إلى نتائج الدراسة باستخدام المتوسط الحسابي حيث تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى= أكبر قيمة – أقل قيمة (٣–١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢=٠,٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية, **وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:**

جدول رقم (٤) يوضح مستويات أبعاد مقياس السلوك الإيثاري

القيم	المستوى
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١,٦٧	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢,٣٥ إلى ٣	مستوى مرتفع

٥ .تقنين المقياس (صدق الأداة):

(أ) صدق المحتوي " الصدق المنطقي ":

للتحقق من هذا النوع من الصدق لمقياس السلوك الإيثاري قامت الباحثة بما يلي:

- الإطلاع علي الأدبيات والأطر النظرية، والكتب العلمية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت متغير الدراسة بصفة عامة وأبعاد الدراسة للمقياس بصفة خاصة.
- ثم تحليل هذه الأدبيات النظرية وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد أبعاد السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية والمتمثلة في: (بعد سلوك التعاطف مع الأخرين، وبعد سلوك المساعدة مع الأخرين، وبعد سلوك المشاركة مع الأخرين)، ومن الأمثلة لتلك الأدوات التي تم الرجوع إليها لمقيس السلوك الإيثاري مقياس الصويلح(٢٠٠١)، زيدان(٢٠١٠)، الشربيني(٢٠١١)، سعفان(٢٠١٢)، نصار(٢٠١٢)وغيرها من الدراسات والمقاييس
- ثم تم عرض المقياس على عدد (٣) محكمين من أعضاء هيئة التدريس تخصص خدمة الفرد بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وإعادة تصحيح بعض أخطاء الصياغة اللغوية للبعض الأخر، وبناء على ذلك تم صياغة المقياس في صورته النهائية ويمكن الاعتماد على نتائجه في تحقيق أهداف الدراسة واختبار صحة فروضها.

(ب) صدق الاتساق الداخلي: إعتمدت الباحثة في حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس السلوك الإيثاري على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية في التطبيق الثاني، وذلك لعينة قوامها (١٥) مفردة من المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية (خارج إطار عينة الدراسة، والتي توافرت فيهم شروط اختيار عينة الدراسة)، وتبين

أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، **وذلك كما يلي:**

جدول رقم (٥) يوضح الاتساق الداخلي بين أبعاد مقياس السلوك الإيثاري لدي المراهقين ودرجة الأداة ككل (ن=١٥)

الأبعاد	سلوك التعاطف مع الأخرين	سلوك المساعدة مع الأخرين	سلوك المشاركة مع الأخرين	أبعاد المقياس ككل
معامل الارتباط	٠,٦٩٤	٠,٧٨٤	٠,٧٩٥	١
الدلالة	**	**	**	
قوة معامل الارتباط	طردي متوسط	طردي قوي	طردي قوي	طردي تام

** معنوي عند (٠,٠١) * معنوي عند (٠,٠٥)

يوضح الجدول السابق أن: توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين أبعاد مقياس السلوك الإيثاري لكل بعد على حدة من ناحية وللأبعاد كلها من ناحية أخرى، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

٦.**ثبات الأداة:** إعتمدت الباحثة في حساب ثبات مقياس السلوك الإيثاري بإستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test. R. Test)، وذلك لعينة قوامها (١٥) مفردة من المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية (خارج إطار عينة الدراسة، والتي توافرت فيهم شروط اختيار عينة الدراسة). ثم أعيد التطبيق مرة أخرى على نفس العينة بعد فاصل زمني قدره (١٥) يوم من تاريخ التطبيق الأول، وبعد ذلك تم حساب معامل الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وتبين أن معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، **وذلك كما يلي:**

جدول رقم (٦) يوضح نتائج ثبات مقياس السلوك الإيثاري لدي المراهقين (ن=١٥)

الأبعاد	سلوك التعاطف مع الأخرين	سلوك المساعدة مع الأخرين	سلوك المشاركة مع الأخرين	أبعاد المقياس ككل
معامل الارتباط	٠,٧٥٤	٠,٨١٦	٠,٧٨٢	٠,٧٧٢
الدلالة	**	**	**	**
قوة معامل الارتباط	طردي قوي	طردي قوي	طردي قوي	طردي قوي

** معنوي عند (٠,٠١) * معنوي عند (٠,٠٥)

يوضح الجدول السابق أن: مستويات الثبات لمقياس السلوك الإيثاري تتمتع بدرجة عالية من الثبات والدقة والموثوقية، وأصبحت الأداة في صورتها النهائية، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها، كما أن نتائجها قابلة للتعميم على مجتمع الدراسة.

٤-أساليب التحليل الكيفي والكمي (الإحصائي):

اعتمدت الدراسة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:

- **أسلوب التحليل الكيفي:** تم استخدام التحليل الكيفي بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.
- **أسلوب التحليل الكمي:** تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.V. 24.0)، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة التقديرية، والمدى، واختبار Levene's لتجانس التباين، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، واختبار (ت) لعينتين مرتبطتين.

٥- مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني:تمثل المجال المكاني للدراسة في دار الرعاية الاجتماعية للبنين والبنات بأسوان، وذلك نظراً لتوفر عينة الدراسة من المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية بها، وكذلك موافقة المسئولين بالدار على مساعدة الباحثة في تنفيذ برنامج التدخل المهني.

(ب) المجال البشري: تمثل المجال البشري للدراسة في العينة العمدية للمراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية بدار الرعاية الاجتماعية للبنين والبنات بأسوان وعددهم (٢٢) مفردة، بالإضافة إلى عدد (١٥) مفردة لإجراء اختبارات الصدق والثبات. وتم توزيعهم عشوائياً إلي جماعتين إحداهما جماعة ضابطة وعددها (١١) مفردة، والأخرى جماعة تجريبية وعددها (١١) مفردة، **وذلك وفقاً للشروط التالية:**

- أن يكون المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية من الذكور والإناث.
- أن يتراوح عمر المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية (من ١١ سنة إلى ١٥ سنة).
- أن يكون المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية في مرحلة التعليم الإعدادي والثانوي.
- أن يكون مضى على استفادة المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية من الدار أكثر من سنة.
- أن يوافق المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية على التعاون مع الباحثة.

(ج) المجال الزمني: تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة تنفيذ برنامج التدخل المهني القائم على فعالية العلاج المعرفي السلوكي في تنمية السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية والتي بدأت١٧/١٠/٢٠٢٣م إلي٧ /٣/ ٢٠٢٤م .

٦- **برنامج التدخل المهني:**يمكن عرض برنامج التدخل المهني في هذه الدراسة من خلال المحاور الأساسية بإستخدام العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد لتنمية السلوك الإيثاري لدي المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية وفيما يلي عرض لهذه العناصر كالأتي:

المحور الأول: أهداف برنامج التدخل المهني: يُمثل الهدف الرئيس لبرنامج التدخل المهني في الأتي: تنمية السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية، من خلال برنامج التدخل المهني بإستخدام العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد، بهدف إكساب المراهقين المعنى الإيجابي والسلوك الأجتماعي الإيجابي، عن طريق توجيه وتنمية المراهقين(ذكوراً–إناثاً) إلي التعاطف والمساعدة والمشاركة مع الأخرين والبعد عن حب الذات والأنانية والغيرة التي تصاحبها سلوكيات تضعف من شخصياتهم السوية، **ويتفرع من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية ومنها(** مساعدة المراهقين والمراهقات علي إدراك أدوارهم وفهم ذاتهم والمرحلة العمرية التي يمرون بها من تغيرات فسيولوجية وأجتماعية وسلوكية ونفسية وذلك من خلال تكوين العلاقات المهنية العلاجيه معهم– مساعدتهم في التعرف علي أفكارهم اللاعقلانية تجاه أنفسهم وتجاه الأخرين مع العمل علي تقبل واقعهم نتيجة الحرمان الأسري والظروف البيئية– تصحيح الأفكار الخاطئة والسلوكيات الخاطئة الناتجة من الحرمان الأسري كالأنانية وأنكار الذات – تدريبهم علي ممارسة السلوكيات الإيجابية كالتعاون والمساعدة والتعاطف والتسامح والجود مع الأخرين من الأساليب الإيثارية وذلك من خلال الأساليب العلاجية للعلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد– تنمية قدراتهم وحثهم علي مساعدة الأخرين وتشجيعهم علي المشاركة والتطوع والتواصل مع الأخرين وزيادة ثقتهم بإنفسهم–

المحور الثاني: خطوات تنفيذ البرنامج وفقاً لخطوات التدخل المهني بإستخدام العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد لتنمية السلوك الإيثاري لدي المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية:

(أ) من خلال مرحلة التقدير: وتم فيها تكوين صورة واضحة عن السلوك الإيثاري، والعوامل التي تساعد علي تنميتها ودورهم فيها من خلال تحديد الجوانب الإدراكية المعرفية والوجدانية الإنفعالية والسلوكية وتحديد نقاط القوة التي يمكن إستثمارها في العلاج والمعوقات التي تحول

دون تحسين أو تنمية السلوك الإيثاري لدي المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية وتم أقتراح المعوقات للتغلب علي أي صعوبات

(ب)مرحلة التخطيط للتدخل المهني: وذلك من خلال البيانات والمعلومات التي حصلت عليها الباحثة في مرحلة التقديرومن خلال الاطلاع علي السجلات والملفات الخاصة بحالات الدراسة ثم وضع خطة التدخل المهني المتكاملة لتنمية السلوك الإيثاري لدي المراهقين من خلال مجموعة من الخطوات(**تحديد أهداف التدخل المهني** من خلال التركيز علي العوامل التي أدت لضعف مستوي السلوك الإيثاري لدي المراهقين والمراهقات ومن ثم تحديد دور كل منهم ومساعدتهم علي إدراك أدوارهم وخلق الدافعية لديهم للتعاون في تنميتها وتنمية الشخصية وتوطيد العلاقات مع الاخرين من خلال تحقيق المساعدة والتعاطف والمشاركة مع الاخرين)- (**التعاقد** مع المؤسسة والموافقة علي تطبيق البرنامج ومع العملاء شفهياً وتم التأكيد علي سرية المعلومات والبيانات والمقابلات التي تتم خلال فترة تطبيق البرنامج)- **تحديد الأساليب العلاجية المناسبة** من خلال الأتي:(**أسلوب بناء جمل معرفية للمكافحة الذاتية وأسلوب إعادة البناء المعرفي للمفاهيم** حتي يقاوموا الأفكار اللاعقلانية وذلك من خلال المناقشات والتحليل لكل فكرة وتحويلها إلي جمل إيجابية بدلاً من السلبية التي تمتلئ أفكارهم وعقلهم بها)-(**أسلوب التذكير بنعم الله من خلال الإقرار بنعمه والثناء علي الله والخضوع لله وحب المنعم ولذا** ينبغي شكره علي نعمه التي لا تحصي ومحاولة النظر إلي من هو أقل منه وأسوأ من حالته حتي يشعر بنعمه الله عليه للوصول به الي الرضا وتنمية الجوانب العاطفية ومشاركة ومساعده زملاؤه أو من حوله هي من النواحي الدينية التي لابد أن يلتزم بها للتقرب إلي الله أولا ثم محبه من حوله له وتكوين علاقاته معهم- **أسلوب التأمل** من خلال عقد مقارنة بين ما كان عليه الوضع من قبل وبعد تطبيق البرنامج التدخل لإدراك الأفكر والمشاعر التي تصاحبه- بالإضافة إلي الإقناع والتشجيع والتوضيح والتفسير، **أسلوب ضبط الذات وتدريبه علي ضبط انفعالاته** والتحكم فيها،والتعامل مع المواقف والصعوبات التي يتعرض لهدا وذلك من خلال تعليمه بشكل متدرج للمهارات الاساسية التي يستطيع من خلالها التعامل مع الصعوبات وتعديل السلوكيات المضطربة لديه- **أسلوب مساعدة العميل التحلي بالقيم الإيجابية في المواقف الحياتية** من خلال أمتثال العميل للقيم الإسلامية مثل قيمة التسامح وكظم الغيظ والتماس الأعذار للغير والبذل والتضحية وغيرها تحقق له الكثير من النتائج الإيجابية في تفاعلاته وعلاقاته الإجتماعية مع المحيطين به في المواقف الحياتية وذلك من

خلال البعد عن الأنانية وتذكيره بقول الله تعالي" **فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ** (**الشوري:٤٠)**-**أسلوب التخيل** من خلال مساعدته علي تخيل التفكير المنطقي للسلوك والمشاعر وتطبيقه واقعياً بأن يتخيل أسوأ ما سوف يحدث له وكيف يتصرف إن حصل ذلك ليصل إلي التوافق النفسي والإجتماعي – **أسلوب النمذجة والتدريب علي حل المشكلات – أسلوب التدعيم الإيجابي والسلبي – لعب الدور** من خلال قدرته علي تمثيل دوره الإيجابي في مساعدة الأخرين وضبط ذاته والقدرة علي التعبير عن مشاعرة ليتعلم متطلبات كل دور من خلال الممارسة والتطبيق- **أسلوب الواجبات المنزلية)**

(ج) مرحلة التدخل المهني: من خلال تنفيذ الخطة التي تم إعدادها لتنمية السلوك الإيثاري مستخدماً فيها الأساليب العلاجية طبقا لظروفهم وفردية كل حالة

(د) مرحلة الإنهاء والتتبع: وذلك بعد الإطمئنان من الباحثة لوصول حالات الدراسة لقدر مقبول من التحسن وفقاً لإجراء القياسات البعدية والتتبعية حيث راعت الباحثة ألا يكون الإنهاء مفاجئاً من خلال التمهيد له في المقابلات وخاصة المقابلات الأخيرة والتباعد بين المقابلات الأخيرة ومناقشة النتائج التي تحققت وتشجيعهم علي المحافظة والأستمرارية علي ذلك السلوك والسعي نحو التحسن

المحور الثالث: الفترة الزمنية لتطبيق برنامج التدخل المهني بإستخدام العلاج المعرفي السلوكي لتنمية السلوك الإيثاري لدي المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية: حيث أستغرق التطبيق للبرنامج حوالي خمسة أشهر مع حالات الدراسة بواقع(مقابلة) في الأسبوع من خلال الإشراف من الكلية علي المؤسسة للتدريب الميداني المحدد يوم الأثنين في ذلك الوقت وتراوح زمن كل مقابلة حوالي ما بين ٤٥-٩٠ دقيقة

المحور الرابع: الأدوات التي إعتمدت عليها الباحثة في البرنامج للتدخل المهني لتنمية السلوك الإيثاري للمراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية"السجلات والوثائق- صحيفة بيانات معرفة- مقياس السلوك الإيثاري (إعداد الباحثة – المقابلات الفردية، والجماعية، "كأدوات مهنية)"

٧- **خطوات إجراء التجربة: سارت خطوات التجربة في هذه الدراسة علي النحو التالي: (** تحديد نقاط القوة والضعف لتنمية السلوك الإيثاري لدي المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية من خلال الكتابات النظرية والدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية – تم تركيز الباحثة علي تنمية السلوك الإيثاري من خلال أبعادها الثلاثة (التعاطف مع الأخرين –

المساعدة مع الأخرين – المشاركة مع الأخرين) نظراً لأنه لم تهتم أو تطرق لها دراسة من الدراسات السابقة بدراسة هذا الجانب بشكل مستقل ومفصل للتدخل المهني لتنمية هذا النوع من السلوك وخاصة في بحوث الخدمة الإجتماعية عامة وخدمة الفرد خاصة– تم أختيار عينة البحث لمجموعة تجريبية مكونه من (١١ حاله من المراهقين والمراهقات المودوعين بمؤسسة دار الرعاية الإجتماعية للبنين والبنات المحرومين من الرعاية الأسرية وفقاً لشروط العينة المشار إليها سلفاً في مجالات الدراسة– تم تطبيق مقياس السلوك الإيثاري لدي المراهقين (إعداد الباحثة) علي حالات مجموعة الدراسة التجريبية والضابطة من خلال القياس القبلي والبعدي ثم التتبعي

٨– **ضوابط التجربة:** حاولت الباحثة مراعاة الضوابط التالية عند إجراء الدراسة:(تقنين المقياس وإختبار صدقه وثباته للتأكد من صلاحيته ودقة نتائجة من خلال أبعادة(التعاطف– المساعدة – المشاركة) – إختبار العينة من الحالات الموجودة بدار الرعاية الإجتماعية للبنين والبنات والتي تنطبق عليهم نفس الشروط – تحديد التوقيت الزمني المناسب لتطبيق برنامج التدخل المهني لإحداث التغيير والتأثيرات المرغوبة والإعتماد علي نتائجها– الإعتماد علي تقدير الفروق وإجراء المقارنات علي المعاملات الإحصائية المصممة لهذا الغرض مثل أختبار (ت) بما يتناسب مع فروض الدراسة – تم إجراء القياس القبلي والبعدي والتتبعي بما يعادل فترة التحسن للحالات والتأكد من إستمرارية التحسن المترتب علي التدخل المهني.

نتائج الدراسة:

المحور الأول: وصف المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية (عينة) الدراسة:

جدول رقم (٧) يوضح وصف المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية مجتمع الدراسة

المتغيرات الكمية		الجماعة الضابطة (ن=١١)		الجماعة التجريبية (ن=١١)		اختبار Levene's	الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
السن		١٣	١	١٣	١	٠,٠١٨	غير دال
م	النوع	ك	%	ك	%	اختبار Levene's	الدلالة
١	ذكر	٥	٤٥,٥	٥	٤٥,٥	٠,٠٠٠	غير دال
٢	أنثى	٦	٥٤,٥	٦	٥٤,٥		
	المجمــوع	١١	١٠٠	١١	١٠٠		

م	الصف الدراسي	ك	%	ك	%	اختبار Levene's	الدلالة
١	الصف الأول الإعدادي	٥	٤٥,٥	٥	٤٥,٥	٠,٣٨٦	غير دال
٢	الصف الثاني الإعدادي	-	-	١	٩,١		
٣	الصف الثالث الإعدادي	١	٩,١	١	٩,١		
٤	الصف الأول الثانوي	٥	٤٥,٥	٤	٣٦,٤		
	المجمـــوع	١١	١٠٠	١١	١٠٠		

** معنوية عند (٠,٠١) * معنوية عند (٠,٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

متوسط سن المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية بالجماعة الضابطة والجماعة التجريبية (١٣) سنة, وبانحراف معياري سنة واحدة تقريباً. وكذلك لا توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية بالجماعة الضابطة والجماعة التجريبية حسب السن، مما يشير إلى تجانس العينة حسب السن.

أكبر نسبة من المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية بالجماعة الضابطة والجماعة التجريبية إناث بنسبة (٥٤,٥%), بينما الذكور بنسبة (٤٥,٥%). وكذلك لا توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية بالجماعة الضابطة والجماعة التجريبية حسب النوع، مما يشير إلى تجانس العينة حسب النوع.

أكبر نسبة من المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية بالجماعة الضابطة مقيدين بالصف الأول الإعدادي والصف الأول الثانوي بنسبة (٤٥,٥%), يليها الصف الثالث الإعدادي بنسبة (٩,١%). بينما أكبر نسبة من المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية بالجماعة التجريبية مقيدين بالصف الأول الإعدادي بنسبة (٤٥,٥%), يليها الصف الأول الثانوي بنسبة (٣٦,٤%)، وأخيراً الصف الثاني الإعدادي والصف الثالث الإعدادي بنسبة (٩,١%). وكذلك لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية بالجماعة الضابطة والجماعة التجريبية حسب الصف الدراسي، مما يشير إلى تجانس العينة حسب الصف الدراسي.

المحور الثاني: مستوى السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية:

جدول رقم (٨) يوضح مستوى السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية للجماعة الضابطة

الأبعاد	القياس القبلي (ن=١١)				القياس البعدي (ن=١١)			
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة التقديرية %	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة التقديرية %	الترتيب
بعد سلوك التعاطف مع الأخرين	١,٤٢	٠,١٩	٤٧,٢	٣	١,٤٣	٠,١٩	٤٧,٥	٣
بعد سلوك المساعدة مع الأخرين	١,٧١	٠,٢٢	٥٧,١	٢	١,٧٣	٠,٢٣	٥٧,٧	٢
بعد سلوك المشاركة مع الأخرين	١,٨	٠,٢	٦٠,١	١	١,٨٥	٠,١٤	٦١,٧	١
أبعاد السلوك الإيثاري ككل	١,٦٤	٠,١٥	٥٤,٨	مستوى منخفض	١,٦٧	٠,١٥	٥٥,٧	مستوى منخفض

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية** بالقياس القبلي للجماعة الضابطة منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٦٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول بعد سلوك المشاركة مع الأخرين بمتوسط حسابي (١,٨), ثم الترتيب الثاني بعد سلوك المساعدة مع الأخرين بمتوسط حسابي (١,٧١), وأخيراً الترتيب الثالث بعد سلوك التعاطف مع الأخرين بمتوسط حسابي (١,٤٢)

مستوى **السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية** بالقياس البعدي للجماعة الضابطة منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٦٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول بعد سلوك المشاركة مع الأخرين بمتوسط حسابي (١,٨٥), ثم الترتيب الثاني بعد سلوك المساعدة مع الأخرين بمتوسط حسابي (١,٧٣), وأخيراً الترتيب الثالث بعد سلوك التعاطف مع الأخرين بمتوسط حسابي (١,٤٣) وهذا يرجع إلي أن المراهقين من الذكور والإناث ليس لديهم القابلية علي المشاركة مع الأخرين نتيجة ما يشعرونه نتيجة التحاقهم بالمؤسسة من مشاعر وأفكار سلبية تجعلهم يبتعدون عن تكوين الصداقات والإنسحاب من الجماعات والأفراد وليس لديهم الدافعية للتطوع أو المشاركة حيث أكدت **دراسة Wolf, Gebremekel (1998)** أثر الحرمان من الرعاية الأسرية علي النمو المعرفي

والإجتماعي للمراهقين والأطفال، وأشارت نتائجها إلي أن الحرمان من الحياة الأسرية الطبيعية يؤثر تأثيرا سلبياً علي النمو المعرفي والإجتماعي للطفل، ويضعف من قدرته علي الإعتماد علي ذاته والتفاعل والمشاركة مع الأخرين

جدول رقم (٩) يوضح مستوى السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية للجماعة التجريبية

الأبعاد	القياس القبلي (ن=١١)				القياس البعدي (ن=١١)				القياس التتبعي (ن=١١)			
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة التقديرية%	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة التقديرية%	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة التقديرية%	الترتيب
بعد سلوك التعاطف مع الأخرين	١,٣٨	٠,١٣	٤٦,١	٣	٢,٥٥	٠,١٦	٨٤,٨	٣	٢,٩٦	٠,٠٥	٩٨,٧	١
بعد سلوك المساعدة مع الأخرين	١,٧٢	٠,٢٢	٥٧,٣	٢	٢,٦٥	٠,١٧	٨٨,٤	٢	٢,٩١	٠,١١	٩٧,١	٣
بعد سلوك المشاركة مع الأخرين	١,٨٩	٠,١٧	٦٢,٨	١	٢,٧٩	٠,١٢	٩٣,١	١	٢,٩٥	٠,٠٤	٩٨,٤	٢
أبعاد السلوك الإيثاري ككل	١,٦٦	٠,١٣	٥٥,٤	مستوى منخفض	٢,٦٦	٠,١	٨٨,٨	مستوى مرتفع	٢,٩٤	٠,٠٤	٩٨,١	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية** بالقياس القبلي للجماعة التجريبية منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٦٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول بعد سلوك المشاركة مع الأخرين بمتوسط حسابي (١,٨٩), ثم الترتيب الثاني بعد سلوك المساعدة مع الأخرين بمتوسط حسابي (١,٧٢), وأخيراً الترتيب الثالث بعد سلوك التعاطف مع الأخرين بمتوسط حسابي (١,٣٨).

مستوى **السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية** بالقياس البعدي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٦٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول بعد سلوك المشاركة مع الأخرين بمتوسط حسابي (٢,٧٩),

ثم الترتيب الثاني بعد سلوك المساعدة مع الأخرين بمتوسط حسابي (٢,٦٥), وأخيراً الترتيب الثالث بعد سلوك التعاطف مع الأخرين بمتوسط حسابي (٢,٥٥).

مستوى **السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية** بالقياس التتبعي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٩٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول بعد سلوك التعاطف مع الأخرين بمتوسط حسابي (٢,٩٦), ثم الترتيب الثاني بعد سلوك المشاركة مع الأخرين بمتوسط حسابي (٢,٩٥), وأخيراً الترتيب الثالث بعد سلوك المساعدة مع الأخرين بمتوسط حسابي (٢,٩١).

المحور الثالث: نسبة التغاير بين قياسات الجماعتين الضابطة والتجريبية على مقياس السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية:

(١) نسبة التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة الضابطة على مقياس السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية:

جدول (١٠) يوضح نسبة التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة الضابطة على مقياس السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية

الأبعاد	القياس القبلي (ن=١١)	القياس البعدي (ن=١١)	الفرق بين القياسين	نسبة التغاير ككل %
	النسبة التقديرية %	النسبة التقديرية %		
بعد سلوك التعاطف مع الأخرين	٤٧,٢	٤٧,٥	٠,٣	٠,٦٤
بعد سلوك المساعدة مع الأخرين	٥٧,١	٥٧,٧	٠,٦	١,٠٥
بعد سلوك المشاركة مع الأخرين	٦٠,١	٦١,٧	١,٦	٢,٦٦
أبعاد السلوك الإيثاري ككل	٥٤,٨	٥٥,٧	٠,٩	١,٦٤

يوضح الجدول السابق أن:

نسبة التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة الضابطة على مقياس السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية, تمثلت فيما يلي:

نسبة التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة الضابطة لبعد سلوك التعاطف مع الأخرين لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية بلغت (٠,٦٤%).

نسبة التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة الضابطة لبعد سلوك المساعدة مع الأخرين لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية بلغت (١,٠٥%).

نسبة التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة الضابطة لبعد سلوك المشاركة مع الأخرين لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية بلغت (٢,٦٦%).

نسبة التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة الضابطة لأبعاد مقياس السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية ككل بلغت (١,٦٤%).

(٢) نسبة التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على مقياس السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية:

جدول (١١) يوضح نسبة التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على مقياس السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية

الأبعاد	القياس القبلي (ن=١١)	القياس البعدي (ن=١١)	الفرق بين القياسين	نسبة التغاير ككل %
	النسبة التقديرية %	النسبة التقديرية %		
بعد سلوك التعاطف مع الأخرين	٤٦,١	٨٤,٨	٣٨,٧	٨٣,٩
بعد سلوك المساعدة مع الأخرين	٥٧,٣	٨٨,٤	٣١,١	٥٤,٣
بعد سلوك المشاركة مع الأخرين	٦٢,٨	٩٣,١	٣٠,٣	٤٨,٢
أبعاد السلوك الإيثاري ككل	٥٥,٤	٨٨,٨	٣٣,٤	٦٠,٣

يوضح الجدول السابق أن:

نسبة التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على مقياس السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية, تمثلت فيما يلي:

نسبة التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية لبعد سلوك التعاطف مع الأخرين لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية بلغت (٨٣,٩%)، مما يشير إلى فعالية العلاج المعرفي السلوكي في تنمية سلوك التعاطف مع الأخرين لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية.

نسبة التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية لبعد سلوك المساعدة مع الأخرين لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية بلغت (٥٤,٣%)، مما يشير إلى فعالية العلاج المعرفي السلوكي في تنمية سلوك المساعدة مع الأخرين لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية.

نسبة التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية لبعد سلوك المشاركة مع الأخرين لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية بلغت (٤٨,٢%)، مما يشير إلى فعالية العلاج

المعرفي السلوكي في تنمية سلوك المشاركة مع الأخرين لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية.

نسبة التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية لأبعاد مقياس السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية ككل بلغت (٦٠,٣%). مما يشير إلى فعالية العلاج المعرفي السلوكي في تنمية السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية. مما يدل ذلم علي مما ساعد البرنامج علي مناقشة السلوكيات التي تعتريهم والعمل علي إكساب السلوكيات المتمثلة في كيفية التعامل بإيجابية نحو المساعدة والمشاركة والتعاطف مع الاخرين ومن خلال تبادل الأدوار والأفكار فيما بينهم مما يزيد من قيمهم الإيجابية، وهذا مما أشارت إليه دراسة إبراهيم (١٩٩٦) التي أكدت علي أهمية وفعالية البرنامج في تنمية المساعدة ودراسة شاهين(٢٠١١) في أختبار تأثير برنامج للتدخل المهني ينطلق من المعطيات النظرية للعلاج المعرفي السلوكي كأحد مداخل خدمة الفرد في تنمية الكفاءة الإجتماعية لدي الأطفال الأيتام المودوعين بالمؤسسات الإيوائية

(٣) نسبة التغاير بين القياسين البعدي والتتبعي للجماعة التجريبية على مقياس السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية:

جدول (١٢) يوضح نسبة التغاير بين القياسين البعدي والتتبعي للجماعة التجريبية على مقياس السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية

الأبعاد	القياس البعدي (ن=١١)	القياس التتبعي (ن=١١)	الفرق بين القياسين	نسبة التغاير ككل %
	النسبة التقديرية %	النسبة التقديرية %		
بعد سلوك التعاطف مع الأخرين	٨٤,٨	٩٨,٧	١٣,٩	١٦,٤
بعد سلوك المساعدة مع الأخرين	٨٨,٤	٩٧,١	٨,٧	٩,٨٤
بعد سلوك المشاركة مع الأخرين	٩٣,١	٩٨,٤	٥,٣	٥,٦٩
أبعاد السلوك الإيثاري ككل	٨٨,٨	٩٨,١	٩,٣	١٠,٥

يوضح الجدول السابق أن:

نسبة التغاير بين القياسين البعدي والتتبعي للجماعة التجريبية على مقياس السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية, تمثلت فيما يلي:

نسبة التغاير بين القياسين البعدي والتتبعي للجماعة التجريبية لبعد سلوك التعاطف مع الأخرين لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية بلغت (١٦,٤%)، مما يشير إلى فعالية العلاج المعرفي السلوكي في تنمية سلوك التعاطف مع الأخرين لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية

نسبة التغاير بين القياسين البعدي والتتبعي للجماعة التجريبية لبعد سلوك المساعدة مع الأخرين لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية بلغت (٩,٨٤%)، مما يشير إلى فعالية العلاج المعرفي السلوكي في تنمية سلوك المساعدة مع الأخرين لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية.

نسبة التغاير بين القياسين البعدي والتتبعي للجماعة التجريبية لبعد سلوك المشاركة مع الأخرين لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية بلغت (٥,٦٩%)، مما يشير إلى فعالية العلاج المعرفي السلوكي في تنمية سلوك المشاركة مع الأخرين لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية

نسبة التغاير بين القياسين البعدي والتتبعي للجماعة التجريبية لأبعاد مقياس السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية ككل بلغت (١٠,٥%). مما يشير إلى فعالية العلاج المعرفي السلوكي في تنمية السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية، وهذا ما أشارت اليه دراسة كلاً من **عجوة(١٩٩٢) ودراسة الشامي(١٩٩٤) ودراسة (Shiarella,1998) ودراسة أمين(٢٠٠٤)** ودراسة العناني(٢٠٠٧) ودراسة الشربيني(٢٠١١) أن هناك علاقة وثيقة بين السلوك الإيثاري والتعاطف والمشاركة ومساعدة الاخرين

المحور الرابع: فروق التغاير بين قياسات الجماعتين الضابطة والتجريبية على مقياس السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية:

(١) فروق التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة الضابطة على مقياس السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية:

جدول (١٣) يوضح فروق التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة الضابطة على مقياس السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية

الأبعاد / الحالات	بعد سلوك التعاطف مع الأخرين			بعد سلوك المساعدة مع الأخرين			بعد سلوك المشاركة مع الأخرين			أبعاد مقياس السلوك الإيثاري ككل		
	قبلي	بعدي	فروق	قبلي	بعدي	فروق	قبلي	بعدي	فروق	قبلي	بعدي	فروق
(١)	٢٦	٣٢	٦	٣٧	٤٢	٥	٣٦	٤٢	٦	٩٩	١١٦	١٧
(٢)	٢٦	٢٨	٢	٣٨	٣٨	٠	٣٨	٣٦	٢-	١٠٢	١٠٢	٠
(٣)	٢٩	٣٢	٣	٣٠	٣٢	٢	٣٧	٣٥	٢-	٩٦	٩٩	٣
(٤)	٢٦	٢٣	٣-	٢٩	٣٢	٣	٣٣	٣٦	٣	٨٨	٩١	٣
(٥)	٢٦	٢٢	٤-	٣٣	٣٠	٣-	٣٠	٣٣	٣	٨٩	٨٥	٤-
(٦)	٣١	٢٦	٥-	٣٣	٢٨	٥-	٣٥	٣٤	١-	٩٩	٨٨	١١-

الأبعاد / الحالات	بعد سلوك التعاطف مع الأخرين			بعد سلوك المساعدة مع الأخرين			بعد سلوك المشاركة مع الأخرين			أبعاد مقياس السلوك الإيثاري ككل		
	قبلي	بعدي	فروق	قبلي	بعدي	فروق	قبلي	بعدي	فروق	قبلي	بعدي	فروق
(٧)	٣١	٢٧	٤-	٣١	٣٢	١	٣٦	٣٦	٠	٩٨	٩٥	٣-
(٨)	٣١	٣٠	١-	٢٩	٣٠	١	٣٨	٣٤	٤-	٩٨	٩٤	٤-
(٩)	٢٥	٢٢	٣-	٣٩	٣٧	٢-	٣٢	٣١	١-	٩٦	٩٠	٦-
(١٠)	٢٦	٢٦	٠	٣٣	٣٢	١-	٣٦	٣٥	١-	٩٥	٩٣	٢-
(١١)	١٩	٣٠	١١	٢٦	٢٩	٣	٢٦	٣٥	٩	٧١	٩٤	٢٣

يوضح الجدول السابق أن:

تقارب درجات التغاير (الفروق) بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة الضابطة بالنسبة لبعد سلوك التعاطف مع الأخرين لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية

تقارب درجات التغاير (الفروق) بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة الضابطة بالنسبة لبعد سلوك المساعدة مع الأخرين لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية

تقارب درجات التغاير (الفروق) بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة الضابطة بالنسبة لبعد سلوك المشاركة مع الأخرين لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية

تقارب درجات التغاير (الفروق) بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة الضابطة بالنسبة لأبعاد مقياس السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية ككل.

(٢) فروق التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على مقياس السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية:

جدول (١٤) يوضح فروق التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على مقياس السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية

الأبعاد / الحالات	بعد سلوك التعاطف مع الأخرين			بعد سلوك المساعدة مع الأخرين			بعد سلوك المشاركة مع الأخرين			أبعاد مقياس السلوك الإيثاري ككل		
	قبلي	بعدي	فروق	قبلي	بعدي	فروق	قبلي	بعدي	فروق	قبلي	بعدي	فروق
(١)	٢٨	٥١	٢٣	٤٠	٥٥	١٥	٤٤	٥٧	١٣	١١٢	١٦٣	٥١
(٢)	٢٥	٤٨	٢٣	٣٦	٥١	١٥	٣٥	٥٢	١٧	٩٦	١٥١	٥٥
(٣)	٢٦	٤٥	١٩	٣٣	٤٧	١٤	٣٢	٥٢	٢٠	٩١	١٤٤	٥٣
(٤)	٢٧	٤٧	٢٠	٣٧	٥٣	١٦	٣٨	٥٦	١٨	١٠٢	١٥٦	٥٤
(٥)	٣٣	٥٠	١٧	٣١	٥٠	١٩	٣٤	٤٩	١٥	٩٨	١٤٩	٥١
(٦)	٢٤	٤٩	٢٥	٣٣	٥٣	٢٠	٣٧	٥٢	١٥	٩٤	١٥٤	٦٠
(٧)	٢٥	٤٣	١٨	٣١	٤٨	١٧	٣٤	٥٢	١٨	٩٠	١٤٣	٥٣
(٨)	٢٤	٥٠	٢٦	٢٨	٤٧	١٩	٣٥	٥٣	١٨	٨٧	١٥٠	٦٣
(٩)	٢٦	٤٧	٢١	٣١	٥٢	٢١	٣٥	٥٢	١٧	٩٢	١٥١	٥٩
(١٠)	٢٥	٤٨	٢٣	٣٤	٥٣	١٩	٣٧	٥٥	١٨	٩٦	١٥٦	٦٠
(١١)	٢٦	٥٤	٢٨	٢٥	٤٥	٢٠	٣٣	٥٤	٢١	٨٤	١٥٣	٦٩

يوضح الجدول السابق أن:

ارتفاع درجات التغاير (الفروق) بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة لبعد سلوك التعاطف مع الأخرين لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية، مما يشير إلى فعالية العلاج المعرفي السلوكي في تنمية سلوك التعاطف مع الأخرين لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية.

ارتفاع درجات التغاير (الفروق) بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة لبعد سلوك المساعدة مع الأخرين لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية، مما يشير إلى فعالية العلاج المعرفي السلوكي في تنمية سلوك المساعدة مع الأخرين لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية.

ارتفاع درجات التغاير (الفروق) بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة لبعد سلوك المشاركة مع الأخرين لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية، مما يشير إلى فعالية العلاج المعرفي السلوكي في تنمية سلوك المشاركة مع الأخرين لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية.

ارتفاع درجات التغاير (الفروق) بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة لأبعاد مقياس السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية ككل، مما يشير إلى فعالية العلاج المعرفي السلوكي في تنمية السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية

(٣) فروق التغاير بين القياسين البعدي والتتبعي للجماعة التجريبية على مقياس السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية:

جدول (١٥) يوضح فروق التغاير بين القياسين البعدي والتتبعي للجماعة التجريبية على مقياس السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية

الأبعاد / الحالات	بعد سلوك التعاطف مع الأخرين			بعد سلوك المساعدة مع الأخرين			بعد سلوك المشاركة مع الأخرين			أبعاد مقياس السلوك الإيثاري ككل		
	بعدي	تتبعي	فروق	بعدي	تتبعي	فروق	بعدي	تتبعي	فروق	بعدي	تتبعي	فروق
(١)	٥١	٥٤	٣	٥٥	٥٦	١	٥٧	٥٧	٠	١٦٣	١٦٧	٤
(٢)	٤٨	٥٧	٩	٥١	٥٧	٦	٥٢	٥٧	٥	١٥١	١٧١	٢٠
(٣)	٤٥	٥٦	١١	٤٧	٥٧	١٠	٥٢	٥٦	٤	١٤٤	١٦٩	٢٥
(٤)	٤٧	٥٦	٩	٥٣	٥٧	٤	٥٦	٥٦	٠	١٥٦	١٦٩	١٣
(٥)	٥٠	٥٦	٦	٥٠	٥٦	٦	٤٩	٥٥	٦	١٤٩	١٦٧	١٨
(٦)	٤٩	٥٧	٨	٥٣	٥٥	٢	٥٢	٥٦	٤	١٥٤	١٦٨	١٤

الأبعاد / الحالات	بعد سلوك التعاطف مع الأخرين			بعد سلوك المساعدة مع الأخرين			بعد سلوك المشاركة مع الأخرين			أبعاد مقياس السلوك الإيثاري ككل		
	بعدي	تتبعي	فروق	بعدي	تتبعي	فروق	بعدي	تتبعي	فروق	بعدي	تتبعي	فروق
(٧)	٤٣	٥٦	١٣	٤٨	٥٦	٨	٥٢	٥٥	٣	١٤٣	١٦٧	٢٤
(٨)	٥٠	٥٧	٧	٤٧	٥٠	٣	٥٣	٥٧	٤	١٥٠	١٦٤	١٤
(٩)	٤٧	٥٧	١٠	٥٢	٥٤	٢	٥٢	٥٥	٣	١٥١	١٦٦	١٥
(١٠)	٤٨	٥٦	٨	٥٣	٥٤	١	٥٥	٥٦	١	١٥٦	١٦٦	١٠
(١١)	٥٤	٥٧	٣	٤٥	٥٧	١٢	٥٤	٥٧	٣	١٥٣	١٧١	١٨

يوضح الجدول السابق أن:

تقارب درجات التغاير (الفروق) بين القياسين البعدي والتتبعي للجماعة التجريبية بالنسبة لبعد سلوك التعاطف مع الأخرين لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية، مما يشير إلى فعالية العلاج المعرفي السلوكي في تنمية سلوك التعاطف مع الأخرين لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية.

تقارب درجات التغاير (الفروق) بين القياسين البعدي والتتبعي للجماعة التجريبية بالنسبة لبعد سلوك المساعدة مع الأخرين لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية، مما يشير إلى فعالية العلاج المعرفي السلوكي في تنمية سلوك المساعدة مع الأخرين لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية.

تقارب درجات التغاير (الفروق) بين القياسين البعدي والتتبعي للجماعة التجريبية بالنسبة لبعد سلوك المشاركة مع الأخرين لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية، مما يشير إلى فعالية العلاج المعرفي السلوكي في تنمية سلوك المشاركة مع الأخرين لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية.

تقارب درجات التغاير (الفروق) بين القياسين البعدي والتتبعي للجماعة التجريبية بالنسبة لأبعاد مقياس السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية ككل، مما يشير إلى فعالية العلاج المعرفي السلوكي في تنمية السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية.

المحور الخامس: اختبار فروض الدراسة:

(١) اختبار الفرض الأول للدراسة: " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات الجماعتين الضابطة والتجريبية على مقياس السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية ":

جدول (١٦) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات الجماعتين الضابطة والتجريبية على مقياس السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية وذلك باستخدام اختبار T. Test لعينتين مستقلتين

الأبعاد	الجماعات	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
بعد سلوك التعاطف مع الأخرين	الضابطة	١١	١,٤٢	٠,١٩	٢٠	٠,٤٨٥	غير دال
	التجريبية	١١	١,٣٨	٠,١٣			
بعد سلوك المساعدة مع الأخرين	الضابطة	١١	١,٧١	٠,٢٢	٢٠	٠,٠٥١-	غير دال
	التجريبية	١١	١,٧٢	٠,٢٢			
بعد سلوك المشاركة مع الأخرين	الضابطة	١١	١,٨	٠,٢	٢٠	١,٠٣٨-	غير دال
	التجريبية	١١	١,٨٩	٠,١٧			
أبعاد السلوك الإيثاري ككل	الضابطة	١١	١,٦٤	٠,١٥	٢٠	٠,٢٨٨-	غير دال
	التجريبية	١١	١,٦٦	٠,١٣			

** معنوية عند (٠,٠١)　　* معنوية عند (٠,٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات الجماعتين الضابطة والتجريبية على بعد سلوك التعاطف مع الأخرين لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية.

لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات الجماعتين الضابطة والتجريبية على بعد سلوك المساعدة مع الأخرين لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية.

لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات الجماعتين الضابطة والتجريبية على بعد سلوك المشاركة مع الأخرين لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية.

لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات الجماعتين الضابطة والتجريبية على أبعاد مقياس السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية ككل.

مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات الجماعتين الضابطة والتجريبية على مقياس السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية "

(٢) **اختبار الفرض الثاني للدراسة:** " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات الجماعتين الضابطة والتجريبية على مقياس السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية لصالح الجماعة التجريبية ":

جدول (١٧) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات الجماعتين الضابطة والتجريبية على مقياس السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية وذلك باستخدام اختبار T. Test لعينتين مستقلتين

الأبعاد	الجماعات	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
بعد سلوك التعاطف مع الأخرين	الضابطة	١١	١,٤٣	٠,١٩	٢٠	١٤,٨٥٩-	**
	التجريبية	١١	٢,٥٥	٠,١٦			
بعد سلوك المساعدة مع الأخرين	الضابطة	١١	١,٧٣	٠,٢٣	٢٠	١٠,٧٩٧-	**
	التجريبية	١١	٢,٦٥	٠,١٧			
بعد سلوك المشاركة مع الأخرين	الضابطة	١١	١,٨٥	٠,١٤	٢٠	١٦,٨٣١-	**
	التجريبية	١١	٢,٧٩	٠,١٢			
أبعاد السلوك الإيثاري ككل	الضابطة	١١	١,٦٧	٠,١٥	٢٠	١٨,٦٠٦-	**
	التجريبية	١١	٢,٦٦	٠,١			

** معنوية عند (٠,٠١)　　* معنوية عند (٠,٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات الجماعتين الضابطة والتجريبية على بعد سلوك التعاطف مع الأخرين لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية لصالح الجماعة التجريبية، مما يشير إلى فعالية العلاج المعرفي السلوكي في تنمية سلوك التعاطف مع الأخرين لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية.

توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات الجماعتين الضابطة والتجريبية على بعد سلوك المساعدة مع الأخرين لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية لصالح الجماعة التجريبية، مما يشير إلى فعالية العلاج المعرفي السلوكي في تنمية سلوك المساعدة مع الأخرين لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية.

توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات الجماعتين الضابطة والتجريبية على بعد سلوك المشاركة مع الأخرين لدى المراهقين

المحرومين من الرعاية الأسرية لصالح الجماعة التجريبية، مما يشير إلى فعالية العلاج المعرفي السلوكي في تنمية سلوك المشاركة مع الأخرين لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية.

توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات الجماعتين الضابطة والتجريبية على أبعاد مقياس السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية ككل لصالح الجماعة التجريبية، مما يشير إلى فعالية العلاج المعرفي السلوكي في تنمية السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية.

مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات الجماعتين الضابطة والتجريبية على مقياس السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية لصالح الجماعة التجريبية ".

(٣) **اختبار الفرض الثالث للدراسة:** " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة الضابطة على مقياس السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية":

جدول (١٨) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة الضابطة على مقياس السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية وذلك باستخدام اختبار T. Test لعينتين مرتبطتين

الأبعاد	القياسات	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
بعد سلوك التعاطف مع الأخرين	القبلي	١١	١,٤٢	٠,١٩	١٠	٠,١٢٢-	غير دال
	البعدي	١١	١,٤٣	٠,١٩			
بعد سلوك المساعدة مع الأخرين	القبلي	١١	١,٧١	٠,٢٢	١٠	٠,٤١٠-	غير دال
	البعدي	١١	١,٧٣	٠,٢٣			
بعد سلوك المشاركة مع الأخرين	القبلي	١١	١,٨	٠,٢	١٠	٠,٧٧١-	غير دال
	البعدي	١١	١,٨٥	٠,١٤			
أبعاد السلوك الإيثاري ككل	القبلي	١١	١,٦٤	٠,١٥	١٠	٠,٤٧٩-	غير دال
	البعدي	١١	١,٦٧	٠,١٥			

** معنوية عند (٠,٠١)　　* معنوية عند (٠,٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة الضابطة على بعد سلوك التعاطف مع الأخرين لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية.

لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة الضابطة على بعد سلوك المساعدة مع الأخرين لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية.

لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة الضابطة على بعد سلوك المشاركة مع الأخرين لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية.

لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة الضابطة على أبعاد مقياس السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية ككل.

مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة الضابطة على مقياس السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية ".

(٤) اختبار الفرض الرابع للدراسة: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية على مقياس السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية لصالح القياس البعدي ":

جدول (١٩) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية على مقياس السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية وذلك باستخدام اختبار T. Test لعينتين مرتبطتين

الأبعاد	القياسات	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
بعد سلوك التعاطف مع الأخرين	القبلي	١١	١,٣٨	٠,١٣	١٠	٢١,٢٤٧-	**
	البعدي	١١	٢,٥٥	٠,١٦			
بعد سلوك المساعدة مع الأخرين	القبلي	١١	١,٧٢	٠,٢٢	١٠	٢٤,٣٧٥-	**
	البعدي	١١	٢,٦٥	٠,١٧			
بعد سلوك المشاركة مع الأخرين	القبلي	١١	١,٨٩	٠,١٧	١٠	٢٥,٠٧٨-	**
	البعدي	١١	٢,٧٩	٠,١٢			
أبعاد السلوك الإيثاري ككل	القبلي	١١	١,٦٦	٠,١٣	١٠	٣٣,٥٣٠-	**
	البعدي	١١	٢,٦٦	٠,١			

**** معنوية عند (٠,٠١)** *** معنوية عند (٠,٠٥)**

يوضح الجدول السابق أن:

توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية على بعد سلوك التعاطف مع الأخرين لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية لصالح القياس البعدي، مما يشير إلى فعالية العلاج المعرفي السلوكي في تنمية سلوك التعاطف مع الأخرين لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية.

توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية على بعد سلوك المساعدة مع الأخرين لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية لصالح القياس البعدي، مما يشير إلى فعالية العلاج المعرفي السلوكي في تنمية سلوك المساعدة مع الأخرين لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية.

توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية على بعد سلوك المشاركة مع الأخرين لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية لصالح القياس البعدي، مما يشير إلى فعالية العلاج المعرفي السلوكي في تنمية سلوك المشاركة مع الأخرين لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية.

توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية على أبعاد مقياس السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية ككل لصالح القياس البعدي، مما يشير إلى فعالية العلاج المعرفي السلوكي في تنمية السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية.

مما يجعلنا نقبل الفرض الرابع للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية على مقياس السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية لصالح القياس البعدي ".

(٥) **اختبار الفرض الخامس للدراسة:** " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معدلات التغاير بين القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعتين الضابطة والتجريبية على مقياس السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية لصالح تغاير الجماعة التجريبية ":

جدول (٢٠) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات معدلات التغاير بين القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعتين الضابطة والتجريبية على مقياس السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية وذلك باستخدام اختبار T. Test لعينتين مستقلتين

الأبعاد	الجماعات	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
بعد سلوك التعاطف مع الأخرين	الضابطة	١١	٠,١٨	٤,٩٦	٢٠	١٢,٠٣٥-	**
	التجريبية	١١	٢٢,١	٣,٤٥			
بعد سلوك المساعدة مع الأخرين	الضابطة	١١	٠,٣٦	٢,٩٤	٢٠	١٥,١٣٨-	**
	التجريبية	١١	١٧,٧	٢,٤١			
بعد سلوك المشاركة مع الأخرين	الضابطة	١١	٠,٩١	٣,٩١	٢٠	١١,٩٨٤-	**
	التجريبية	١١	١٧,٣	٢,٢٨			
أبعاد السلوك الإيثاري ككل	الضابطة	١١	١,٤٥	١٠,١	٢٠	١٥,٩٧٩-	**
	التجريبية	١١	٥٧,١	٥,٦٥			

** معنوية عند (٠,٠١) * معنوية عند (٠,٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطات درجات معدلات التغاير بين القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعتين الضابطة والتجريبية على بعد سلوك التعاطف مع الأخرين لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية لصالح تغاير الجماعة التجريبية، مما يشير إلى فعالية العلاج المعرفي السلوكي في تنمية سلوك التعاطف مع الأخرين لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية.

توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطات درجات معدلات التغاير بين القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعتين الضابطة والتجريبية على بعد سلوك المساعدة مع الأخرين لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية لصالح تغاير الجماعة التجريبية، مما يشير إلى فعالية العلاج المعرفي السلوكي في تنمية سلوك المساعدة مع الأخرين لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية.

توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطات درجات معدلات التغاير بين القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعتين الضابطة والتجريبية على بعد سلوك المشاركة مع الأخرين لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية لصالح تغاير الجماعة التجريبية، مما يشير إلى فعالية العلاج المعرفي السلوكي في تنمية سلوك المشاركة مع الأخرين لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية.

توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطات درجات معدلات التغاير بين القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعتين الضابطة والتجريبية على أبعاد مقياس السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية ككل لصالح تغاير الجماعة التجريبية، مما يشير إلى فعالية العلاج المعرفي السلوكي في تنمية السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية.

مما يجعلنا نقبل الفرض الخامس للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معدلات التغاير بين القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعتين الضابطة والتجريبية على مقياس السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية لصالح تغاير الجماعة التجريبية ".

(٦) **اختبار الفرض السادس للدراسة:** " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين البعدي والتتبعي لحالات الجماعة التجريبية على مقياس السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية لصالح القياس التتبعي ":

جدول (٢١) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين البعدي والتتبعي لحالات الجماعة التجريبية على مقياس السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية وذلك باستخدام اختبار T. Test لعينتين مرتبطتين

الأبعاد	القياسات	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
بعد سلوك التعاطف مع الأخرين	البعدي	١١	٢,٥٥	٠,١٦	١٠	٨,٥١٥-	**
	التتبعي	١١	٢,٩٦	٠,٠٥			
بعد سلوك المساعدة مع الأخرين	القبلي	١١	٢,٦٥	٠,١٧	١٠	٤,٤٣٢-	**
	البعدي	١١	٢,٩١	٠,١١			
بعد سلوك المشاركة مع الأخرين	القبلي	١١	٢,٧٩	٠,١٢	١٠	٥,١٠٤-	**
	البعدي	١١	٢,٩٥	٠,٠٤			
أبعاد السلوك الإيثاري ككل	القبلي	١١	٢,٦٦	٠,١	١٠	٨,٧١١-	**
	البعدي	١١	٢,٩٤	٠,٠٤			

** معنوية عند (٠,٠١)　　* معنوية عند (٠,٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطات درجات القياسين البعدي والتتبعي لحالات الجماعة التجريبية على بعد سلوك التعاطف مع الأخرين لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية لصالح القياس التتبعي، مما يشير إلى فعالية العلاج

المعرفي السلوكي في تنمية سلوك التعاطف مع الأخرين لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية.

توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطات درجات القياسين البعدي والتتبعي لحالات الجماعة التجريبية على بعد سلوك المساعدة مع الأخرين لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية لصالح القياس التتبعي، مما يشير إلى فعالية العلاج المعرفي السلوكي في تنمية سلوك المساعدة مع الأخرين لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية.

توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطات درجات القياسين البعدي والتتبعي لحالات الجماعة التجريبية على بعد سلوك المشاركة مع الأخرين لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية لصالح القياس التتبعي، مما يشير إلى فعالية العلاج المعرفي السلوكي في تنمية سلوك المشاركة مع الأخرين لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية.

توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطات درجات القياسين البعدي والتتبعي لحالات الجماعة التجريبية على أبعاد مقياس السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية ككل لصالح القياس التتبعي، مما يشير إلى فعالية العلاج المعرفي السلوكي في تنمية السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية.

مما يجعلنا نقبل الفرض السادس للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين البعدي والتتبعي لحالات الجماعة التجريبية على مقياس السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية لصالح القياس التتبعي".

(٧) **اختبار الفرض السابع للدراسة:** " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات حالات الجماعة التجريبية وفقاً للنوع بالقياس البعدي على مقياس السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية لصالح الذكور ":

جدول (٢٢) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات حالات الجماعة التجريبية وفقاً للنوع بالقياس البعدي على مقياس السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية وذلك باستخدام اختبار T. Test لعينتين مستقلتين

الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
بعد سلوك التعاطف مع الأخرين	ذكور	٥	٢,٥٤	٠,١٣	٩	٠,١٥٨-	غير دال
	إناث	٦	٢,٥٥	٠,١٩			
بعد سلوك المساعدة مع الأخرين	ذكور	٥	٢,٦٩	٠,١٦	٩	٠,٧٧٥	غير دال
	إناث	٦	٢,٦١	٠,١٨			
بعد سلوك المشاركة مع الأخرين	ذكور	٥	٢,٨	٠,١٧	٩	٠,١٢٩	غير دال
	إناث	٦	٢,٧٩	٠,٠٧			
أبعاد السلوك الإيثاري ككل	ذكور	٥	٢,٦٨	٠,١٣	٩	٠,٤٠٢	غير دال
	إناث	٦	٢,٦٥	٠,٠٨			

** معنوية عند (٠,٠١)　　* معنوية عند (٠,٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات حالات الجماعة التجريبية وفقاً للنوع (ذكور/ إناث) بالقياس البعدي على بعد سلوك التعاطف مع الأخرين لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية.

لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات حالات الجماعة التجريبية وفقاً للنوع (ذكور/ إناث) بالقياس البعدي على بعد سلوك المساعدة مع الأخرين لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية.

لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات حالات الجماعة التجريبية وفقاً للنوع (ذكور/ إناث) بالقياس البعدي على بعد سلوك المشاركة مع الأخرين لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية.

لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات حالات الجماعة التجريبية وفقاً للنوع (ذكور/ إناث) بالقياس البعدي على أبعاد مقياس السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية ككل.

مما يجعلنا نرفض الفرض السابع للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات حالات الجماعة التجريبية وفقاً للنوع بالقياس البعدي على مقياس السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية لصالح الذكور ".

(٨) **اختبار الفرض الثامن للدراسة:** " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات حالات الجماعة التجريبية وفقاً للنوع بالقياس التتبعي على مقياس السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية لصالح الذكور ":

جدول رقم (٢٣) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات حالات الجماعة التجريبية وفقاً للنوع بالقياس التتبعي على مقياس السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية وذلك باستخدام اختبار T. Test لعينتين مستقلتين

الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
بعد سلوك التعاطف مع الأخرين	ذكور	٥	٢,٩٤	٠,٠٦	٩	١,٧٣٤-	غير دال
	إناث	٦	٢,٩٨	٠,٠٣			
بعد سلوك المساعدة مع الأخرين	ذكور	٥	٢,٩٨	٠,٠٣	٩	٢,٠٣٢	غير دال
	إناث	٦	٢,٨٦	٠,١٣			
بعد سلوك المشاركة مع الأخرين	ذكور	٥	٢,٩٦	٠,٠٤	٩	٠,٣٨٠	غير دال
	إناث	٦	٢,٩٥	٠,٠٥			
أبعاد السلوك الإيثاري ككل	ذكور	٥	٢,٩٦	٠,٠٣	٩	١,٢٦٦	غير دال
	إناث	٦	٢,٩٣	٠,٠٤			

** معنوية عند (٠,٠١)　　* معنوية عند (٠,٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات حالات الجماعة التجريبية وفقاً للنوع (ذكور/ إناث) بالقياس التتبعي على بعد سلوك التعاطف مع الأخرين لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية.

لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات حالات الجماعة التجريبية وفقاً للنوع (ذكور/ إناث) بالقياس التتبعي على بعد سلوك المساعدة مع الأخرين لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية.

لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات حالات الجماعة التجريبية وفقاً للنوع (ذكور/ إناث) بالقياس التتبعي على بعد سلوك المشاركة مع الأخرين لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية.

لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات حالات الجماعة التجريبية وفقاً للنوع (ذكور/ إناث) بالقياس التتبعي على أبعاد مقياس السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية ككل.

مما يجعلنا نرفض الفرض الثامن للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات حالات الجماعة التجريبية وفقاً للنوع بالقياس التتبعي على مقياس السلوك الإيثاري لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية لصالح الذكور ".

تفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

١-أشارت نتائج الدراسة إلي عدم وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات القياس القبلي لحالات الجماعتين الضابطة والتجريبية علي مقياس السلوك الإيثاري لدي المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية حيث كانت قيمة(ت) غير دال، **وهذا يدعو إلي قبول صحة الفرض الأول والذي مؤداه بإنه" لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات الجماعتين الضابطة والتجريبية علي مقياس السلوك الإيثاري لدي المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية**

٢-أوضحت نتائج الدراسة إلي وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات الجماعتين الضابطة والتجريبية علي مقياس السلوك الإيثاري لدي المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية حيث كانت قيمة(ت) دالة عند ٠,٠١ معنوية، **وهذا يدعو إلي قبول صحة الفرض الثاني والذي مؤداه بإنه" توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات الجماعتين الضابطة والتجريبية علي مقياس السلوك الإيثاري لدي المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية لصالح الجماعة التجريبية.**

٣- أكدت نتائج الدراسة إلي عدم وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي لحالات الجماعة الضابطة علي مقياس السلوك الإيثاري لدي المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية حيث كانت قيمة(ت) غير دال، **وهذا يدعو إلي قبول صحة الفرض الثالث والذي مؤداه بإنه" لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي لحالات الجماعة الضابطة علي مقياس السلوك الإيثاري لدي المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية.**

٤- بينت نتائج الدراسة إلي وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي و البعدي لحالات الجماعة التجريبية علي مقياس السلوك الإيثاري لدي المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة(ت) دالة عند ٠,٠١ معنوية، **وهذا يدعو إلي قبول صحة الفرض الرابع والذي مؤداه بإنه" توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي و البعدي لحالات الجماعة التجريبية علي**

مقياس السلوك الإيثاري لدي المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية لصالح القياس البعدي.

٥-أشارت نتائج الدراسة إلي وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معدلات التغاير بين القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعتين الضابطة والتجريبية علي مقياس السلوك الإيثاري لدي المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية لصالح تغاير الجماعة التجريبية حيث كانت قيمة(ت) دال عند ٠,٠١ معنوية، **وهذا يدعو إلي قبول صحة الفرض الخامس والذي مؤداه بإنه" توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معدلات التغاير بين القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعتين الضابطة والتجريبية علي مقياس السلوك الإيثاري لدي المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية لصالح تغاير الجماعة التجريبية"**

٦- أشارت نتائج الدراسة إلي وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين البعدي والتتبعي لحالات الجماعة التجريبية علي مقياس السلوك الإيثاري لدي المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية لصالح القياس التتبعي حيث كانت قيمة(ت) دال عند ٠,٠١ معنوية، **وهذا يدعو إلي قبول صحة الفرض السادس والذي مؤداه بإنه" توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين البعدي والتتبعي لحالات الجماعة التجريبية علي مقياس السلوك الإيثاري لدي المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية لصالح القياس التتبعي "**

٧- أوضحت نتائج الدراسة إلي عدم وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات حالات الجماعة التجريبية وفقاً للنوع بالقياس البعدي علي مقياس السلوك الإيثاري لدي المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية لصالح الذكور، **وهذا يدعو إلي رفض صحة الفرض السابع والذي مؤداه بإنه" توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات حالات الجماعة التجريبية وفقاً للنوع بالقياس البعدي علي مقياس السلوك الإيثاري لدي المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية لصالح الذكور**

٨- أوضحت نتائج الدراسة إلي عدم وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات حالات الجماعة التجريبية وفقاً للنوع بالقياس التتبعي علي مقياس السلوك الإيثاري لدي المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية لصالح الذكور، **وهذا يدعو إلي رفض صحة الفرض الثامن والذي مؤداه بإنه" توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات حالات الجماعة**

التجريبية وفقاً للنوع بالقياس التتبعي علي مقياس السلوك الإيثاري لدي المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية لصالح الذكور حيث أتفقت هذه الدراسة مع دراسة Harrell(2006) ودراسة منصور (٢٠١٠) التي أوضحت عدم وجود فروق في الايثار بين الذكور والاناث، وقد أختلفت معها دراسة عبده، وعثمان(١٩٩٢)، ودراسة العادلي(٢٠٠٦) ودراسة ناصر (٢٠١٠) والتي أوضحوا أن هناك فروق بين الذكور والاناث في مستوي السلوك الإيثاري لصالح الإناث وأختلفت معها دراسة منيب(٢٠٠٣) ان مستوي الايثار لدي الذكور أكثر بالمقارنة بالاناث

وفي ضوء العرض السابق لنتائج الدراسة يمكن إستخلاص ما يلي:

١-أظهرت نتائج الدراسة من خلال التدخل المهني وتطبيق البرنامج المصمم وفقاً للعلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد فعالية ذات دلالة إحصائية مع حالات الدراسة مع المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية، حيث أدي البرنامج إلي إحداث التحسن وتنمية السلوك الإيثاري لديهم وهذا يؤكد علي فعالية العلاج المعرفي السلوكي في علاج وتنمية الكثير من القضايا وخاصة مع فئة المراهقين والمراهقات وبهذا تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج العديد من البحوث والدراسات السابقة التي أشارت إلي فعالية العلاج المعرفي السلوكي مع المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية ومنها: دراسة محمد (٢٠٠٨). دراسة السيسي(٢٠٠٩) وكذلك أتفقت دراسة عبد الحكيم(٢٠٠٩)، ودراسة مدبولي(٢٠٠٦) علي أثر العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد لتعديل السلوك اللاتوافقي ودراسة علي (٢٠١٠) دراسة شاهين(٢٠١١).أختبار تأثير برنامج للتدخل المهني ينطلق من المعطيات النظرية للعلاج المعرفي السلوكي كأحد مداخل خدمة الفرد في تنمية الكفاءة الإجتماعية لدي الأطفال الأيتام المودوعين بالمؤسسات الإيوائية

٢-أتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدرسات السابقة التي أشارت إلي كفاءة وفاعلية برنامج التدخل المهني في تنمية السلوك الإيثاري لدي فئات مختلفة من أفراد العينة ومن أمثلة هذه الدراسات: دراسة عبد العال(٢٠٠١) بأثر الإيثار علي الثقة بالنفس والمساندة الإجتماعية وأتفقت معهم دراسة الصويلح(٢٠٠١) بدراسة العلاقة ببعض المتغيرات الشخصية للطلاب الجامعيين والإيثار لديهم و دراسة زيدان(٢٠١٠) الصلابة والسمات الشخصية لمرتفعي ومنخفضي الإيثار ودراسة نصار(٢٠١٢) أثر برنامج قائم علي تنمية الإيثار لدي معلمي الروضة و دراسة كلاً من عجوة(١٩٩٢) ودراسة الشامي(١٩٩٤) ودراسة

(Shiarella,1998ودراسة أمين(٢٠٠٤) ودراسة العناني(٢٠٠٧) ودراسة الشربيني(٢٠١١) التي أتفقت علي أن هناك علاقة وثيقة بين السلوك الإيثاري والتعاطف والمشاركة ومساعدة الاخرين علي تنمية الشخصية للمراهقين

٣-أظهرت نتائج التدخل المهني مع حالات المراهقين والمراهقات المحرومين من الرعاية الاسرية فعاليته في تنمية السلوك الإيثاري وكانت مستويات تلك الفعالية متفاوته من حالة لأخري حيث أرتبط هذا التباين مستوي فعالية التدخل المهني بين حالات المجموعة التجريبية ومنها مايلي: عوامل تتعلق بمدي إستجابة وإهتمام المراهقين فئة العينة بتحمل المسئولية والتنفيذ والتعاون في تنفيذ برنامج التدخل المهني والقيام بالمهام والتكليفات والأنشطة المختلفة المرتبطة بالسلوكيات الايثارية المستهدف تنميتها من أبعاد التعاطف والمساعدة والمشاركة مع الاخرين- وجود فريق عمل من الاخصائيين والمشرفين بالمؤسسة يمارس العمل مع هؤلاء المراهقين بروح العمل الفريقي وتبادل الخبرات بينهم- طبيعة المؤسسة ووجود العديد من الأدوات والوسائل المتنوعة التي تم الاستعانة بها أثناء تنفيذ برنامج التدخل المهني

من خلال ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج تري الباحثة أهم توصيات الدراسة تتمثل في الأتي:ضرورة الإهتمام بدور الأخصائي الإجتماعي في المؤسسات الإيوائية لمساعدة المراهقين علي التكيف مع الوضع الحالي – وتدريب الأخصائيين علي الإستخدام الأمثل للاساليب العلاجية الحديثة في الخدمة الاجتماعية عامة وخدمة الفرد خاصة لتنمية سلوكيات ومهارات الأطفال والمراهقين المحرومين من الرعاية الاسرية – الإهتمام بالأنشطة المدرسية لتحسين قدراتهم وعلاقاتهم وتفاعلاتهم مع الاخرين – توفير ورش عمل تهدف الي تعزيز الوعي الاجتماعي والفهم تجاه السلوك الإيثاري- يمكن دمج الإيثار في المناهج الدراسية لتسليط الضوء علي أهمية العمل الجماعي والمساعدة والتطوع والمشاركة في كافة مجالات الحياة- حث المراهقين علي المشاركة في الأعمال التطوعية المختلفة والمساهمه في أعمال الخير ومساعدة الأخرين- تشجيعهم علي تقديم حلول إبتكارية للمشكلات التي تواجهه- ضرورة إهتمام الأسر الطبيعية بتريب أبنائهم علي السلوك الإيجابي والمشاركة وتنمية روح الولاء والإنتماء والتعاطف والمساندة لديهم بما يسهم ذلك في تنمية السلوك الإيثاري والبعد عن السلوك المضاد للمجتمع بما يسهم في روح الانتماء للوطن والحفاظ عليه لانهم جيل المستقبل.

من خلال ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج تري الباحثة أن دراستها الحالية ربما تفتح مجالات أرحب وأوسع لبحوث ودراسات أخري تتناول تلك الموضوعات من وجهات نظر مختلفة وبمتغيرات أخري وعلي فئات عمرية مختلفة وفي ضوء ذلك يمكن إقتراح بعض البحوث منها(إجراء الدراسات عن السلوك الإيثاري وعلاقته بفاعلية الذات لدي تلاميذ المراحل التعليمية المختلفة– دراسة العلاقة بين الإيثار والمساندة الاجتماعية – دراسة العوامل الشخصية والبيئية كمنبئأ للسلوك الإيثاري لدي المتفقوقين بمرحلة الثانوية العامة– مخاطر التكنولوجيا الحديثة علي مجال المحرومين من الرعاية الاسرية من منظور خدمة الفرد– العلاقة بين الايثار والتفكير الإبتكاري لدي المراهقين.

أولاً: المراجع العربية

أبو النصر، مدحت.(٢٠١٧). الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية،"نظرة متكاملة"، القاهرة.

أحمد، سهير كامل. (٢٠٠٠) ٠أسس تربية الطفل بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية

أحمد، هنادي.(٢٠١٩). فاعلية برنامج إرشادي قائم علي تقديم الذات وأسلوب المرأة لتنمية السلوك الإيثاري لدي تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي، جامعة بورسعيد، كلية التربية، مجلة كلية التربية، ١٠(٢٧).

إسماعيل، ياسر يوسف.(٢٠٠٩) المشكلات السلوكية لدي الاطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية.

إمام، هبه ضياء.(٢٠٠٠). في بيتنا مراهق، دليل الاباء الحل مشكلات المراهقين، القاهرة، دار الطلائع للنشر والتوزيع..

أمين.هناء أحمد. (١٩٩٤). دراسة مقارنة للمشكلات السلوكية للاطفال مجهولي النسب بنظامي الرعاية الجماعية والرعاية شبة الاسرية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٩٤.

أمين، صفية فتح الباب.(٢٠٠٤). أبعاد الثقة بين الأصدقاء وعلاقتها بالإيثار والإفصاح عن الذات، دراسات عربية في علم النفس، ٣(٤)

بوفيه، سيريل، ترجمه، فرحات، بوزيان.(٢٠١٩).مدخل إلي العلاجات السلوكية المعرفية، الجزائر، دار المجد للطباعة والنشر والتوزيع.

الجبالي، حسني.(٢٠٠٣). علم النفس الإجتماعي بين النظرية والتطبيق، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

جبر، فارس. (٢٠٠٤). التفاعلات الاجتماعية، الأردن، دار المسيرة

جبل، عبد الناصر عوض أحمد.(٢٠١٩). التقويم في الخدمة الإجتماعية، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر

جبل، عبد الناصر عوض أحمد.(٢٠١١). النزاعات الاسرية من منظور الخدمة الاجتماعية، الاسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر.

حبيب، جمال شحاته.(٢٠١٠). قضايا وبحوث وإتجاهات حديثة في تعليم وممارسة الخدمة الإجتماعية، الإسكندرية،المكتب الجامعي الحديث.

حبيب، عبد المنعم عبد الله (١٩٩٠). حرمان الطفل من الوالدين وعلاقته بنموه اللفظي في مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.

الحربي، نايف بن محمد (٢٠١٧). دراسة لبعض المشكلات السلوكية لدي الأبناء لدور التربية الإجتماعية من وجهه نظر الأخصائيين والمشرفين العاملين بها، بحث منشور في مجلة العلوم التربوية، جامعة طيبة،المدينة المنورة، كلية التربية، ع(٣).

حسن، أحلام، الشوربجي، سحر.(٢٠١٢). الإيثار لدي الأطفال الصم والمكفوفين في مسقط والإسكندرية، مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلم والتكنولوجيا، مجلد(٣)، ع(٦).

حقي، زينب محمد، أبو سكينة، نادية حسن.(٢٠٠٩). العلاقات الأسرية بين النظرية والتطبيق، مكتبة عين شمس، القاهرة.

حمدان، سعيد بن سعيد.(٢٠٠٤). أهمية الأسرة كمؤسسة إجتماعية، ورقة عمل مقدمة لندوة المجتمع والامن المنعقدة بكلية الملك فهد، الرياض

خاطر، أحمد مصطفي. (٢٠٠٩). الخدمة الإجتماعية نظرة تاريخية مناهج الممارسة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

خضر, عادل. (١٩٩٤). المؤسسات الإيوائية بين الإستيعاب والإستدماج، القاهرة، مجلة علم النفس، ٨(٣١).

خليل، هبه محمد سيد (٢٠٠٧). كفاءة جمعية رعاية المؤسسات الإجتماعية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية بمدينة بني سويف، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة.

الخولي، سناء.(١٩٩٨).الأسرة والمجتمع، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية

داغتاني، بلقيس بنت إسماعيل.(٢٠١١). أثر إستخدام السيكودراما في تنمية السلوك الإيثاري لدي أطفال الروضة، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، ع(١٤٥) ج(١)

دعاء عزت علي (٢٠١٠). فعالية نموذج حل المشكلة في علاج اضطرابات الاتصال الاجتماعي لمجهولي النسب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة

دهام، إيمان محمود.(٢٠١٩) المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الإيثاري لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة أبحاث كلية التربية الساسية، جامعة الموصل

دويدار، إيمان محمد.(٢٠٠٨). المشكلات النفسية والإجتماعية لمجهولي النسب في الأسر البديلة والمؤسسات الإيوائية، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، القاهرة.

رشوان، عبد المنصف حسن. (٢٠٠٧). الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية في المجال النفسي والعقلي، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

رشوان، عبد المنصف حسن.(٢٠١٠). الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية في المجال السلوكي، المكتب الجامعي الحديث للطباعة، حلوان، القاهرة.

رفعت، إبتسام.(٢٠٠٢). فعالية إستخدام العلاج المعرفي السلوكي في التخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية والنفسية الناتجة عن التحاق الطلاب بالجامعة، بحث منشور المؤتمر العلمي الخامس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

زعفان، عزة.(١٩٩٣). السلوك الإيثاري لدي الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة(دراسة وصفية مقارنة)، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات الطفولة، جامعة عين شمس.

زيدان، علي حسين.(١٩٩٧). نماذج ونظريات معاصرة في الخدمة الإجتماعية الإكلينيكية، القاهرة، مكتبة التجارة والتعاون.

سامية عبد الرحمن همام.(٢٠٠٤).إستخدام العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد لتخفيف القلق الإجتماعي لدي طلاب الثانوية العامة، المؤتمر العلمي السابع عشر، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة.

سعفان، محمد أجمد إبراهيم.(٢٠١١). التعلم الإجتماعي الوجداني الطريق لتحقيق جودة الحياة، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

سعفان، محمد أحمد إبراهيم.(٢٠١٢). مقياس السلوك الإيثاري للأطفال(التقنين، التعليمات، العبارات)، القاهرة، دار الكتب الحديث

سكران، ماهر عبدالرازق. (٢٠١١). العلاج المعرفي في خدمة الفرد لتنمية الذكاء الوجداني لطلاب الجامعة. بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، ع(٣١)،ج(٤).

السيد، فاطمة أنور. (١٩٩٤). العلاقة بين ممارسة نموذج عملية المساعدة في خدمة الفرد والتخفيف من حدة مشكلات الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم.

شحاته، جمال، إبراهيم، مريم (٢٠١١) الخدمة الإجتماعية المعاصرة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

الشربيني، السيد كامل.(٢٠١١). التقمص الوجداني وعلاقته بكل من الإيثار والعفو، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٥(٣).

الصديقي، سلوي عثمان.(٢٠٠٣). خدمة الفرد في محيط الخدمة الإجتماعية "الأسس النظرية والإتجاهات العملية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

ضيف، إيمان محمد.(٢٠٠٥). برنامج إرشادي في تنمية السلوك الإيثاري لدي الأطفال، مجلة الثقافة والتنمية، السنة السادسة، ع(١٣).

عبد الحكيم، نيفين صابر.(٢٠٠٩). ممارسة العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد لتعديل السلوك اللاتوافقي للأطفال المعرضين للإنحراف، بحث منشور، بكلية الأداب، جامعة حلوان، ع(٢٦)

عبد الرحمن، علي اسماعيل.(٢٠٠٦). العنف الاسري (الاسباب والعلاج)، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية

عبد الغفار سهام علي.(٢٠١١). فاعلية برنامج السيكودراما في تنمية الإيثارية وأثره علي السلوك الأناني لدي الأطفال، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ٦ع (١١).

عبد القادر، محمد، عبد الغني، صلاح الدين (٢٠٠٣). علم النفس الاجتماعي في التربية، القاهرة، دار الفكر العربي.

عبد الله، محمد قاسم.(٢٠١٨).الإيثار وعلاقته بما وراء الانفعال والمهارات الاجتماعية لدى التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة حلب, مجلة الطفولة العربية,

عبد المجيد، هشام سيد.(٢٠٠١). مقارنه فعالية كلا من التعديل السلوكي المعرفي والتعديل السلوكي في خدمة الفرد في التقليل من حدة المشكلات السلوكية للأحداث الجانحين، بحث منشور بالمؤتمر الرابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عبد المعطي، نعيمة صلاح (١٩٩٢). دراسة مقارنة لأثر الحرمان من الرعاية الأسرية علي نمو وتطور وذكاء وسلوك عينة من الأطفال في مرحلة قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأداب، جامعة الإسكندرية.

عبود، سحر عبد الغني.(٢٠١٥). فاعلية برنامج إرشادي لخفض قلق المستقبل لدي عينة من المودعات بالمؤسسات الإيوائية، بحث منشور في مجلة الارشاد النفسي،كلية الاداب، جامعة عين شمش.

عثمان، عبدالفتاح. (٢٠١٦). خدمة الفرد في المجتمع النامي. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

عجوة، عبد العال حامد.(١٩٩٢). الإيثار والتعاطف وعلاقتهما بالخوف من التقييم السالب، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، شبين الكوم، جامعة المنوفية،ع(٤).

العربي،إيمان عبد المؤمن.(٢٠١٢). مدي فعالية كل من السيكودراما والمسرح المدرسي في تعديل السلوك العدواني لدي الأطفال لمرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية.

عطية.السيد عبد الحميد (٢٠١٢). النظرية والممارسة في خدمة الجماعة، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

علي، إسماعيل علي.(٢٠١١). المهارات الأساسية في خدمة الفرد، القاهرة، دار المعرفية الجامعية.

علي، ماهر أبو المعاطي.(٢٠٠٦). الخدمة الإجتماعية في مجال رعاية الأسرة والطفولة، معالجة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الإجتماعية، القاهرة، جامعة حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.

العناني، حنان.(٢٠٠٧). المساعدة والإيثار لدي عينة من معلمي الأطفال في الاردن، مجلة النجاح للأبحاث، العلوم الإنسانية، ٢١(٤).

الغامدي، عبد الله.(٢٠٠١). مفهوم الذات والإنجاز لدي المحرومين من الأسرة، مجلة الأمن،(٥١)،

غانم، محمد حسن.(٢٠٠٦).مقدمة في الارشاد النفسي"الأسس- المفاهيم – الفنيات- التطبيقات"،الإسكندرية، المكتبة المصرية للطباعة والنشر

غرايبة، فيصل محمود. (٢٠٠٤). الخدمة الاجتماعية في المجتمع المعاصر، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.

فايز قنطار.(١٩٩٢). نمو العلاقة بين الطفل والأم، الكويت، عالم المعرفة.
الفرماوي، حمدي.(٢٠٠١). ركائز البناء النفسي(دراسة تحليلية تفسيرية توجيهية في سلوك الإنسان)، أبتراك للطباعة والنشر، ط(١).
قاسم، أماني رفعت.(٢٠١١). نموذج العلاج المتمركز حول العميل ومواجهة الاضطرابات السلوكية لتحسين مفهوم الذات لدى الأطفال مجهولي النسب، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ع (٣١)،ج(٥).
قاسم، أنس محمد أحمد.(٢٠٠٢). الأطفال بلا أسر، الاسكندرية، مركز الاسكندرية للكتاب، الطبعة الأولى
كفافي،علاء الدين. (١٩٩٧). الصحة النفسية، القاهرة، فجر للطباعة والنشر.
الكواري، كلثم جبر (٢٠١٥). خدمة الفرد المرتكزة علي الحل، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
متولي، ماجد سعد. (٢٠٠٩) ممارسة الخدمة الاجتماعية مع الافراد والعائلات، القاهرة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريد.
محمد، سيد عبد العظيم (٢٠١٠). فنيات العلاج النفسي وتطبيقاته، القاهرة، دار الفكر العربي.
محمد، عادل عبد الله.(٢٠٠٠). العلاج المعرفي السلوكي (أسس وتطبيقات،) القاهرة، دار الرشاد.
محمد، محمد محمود.(٢٠٠٨). العلاقة بين إستخدام العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد وتعديل السلوك اللاتوافقي للفتيات مجهولات النسب، مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، ع(٢٤)، ج(٢)، القاهرة.
محمد، مها صلاح الدين (١٩٩٣). تقويم لبعض أساليب رعاية الأطفال في المؤسسات الإيوائية، رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس
محمد بن مكرم، ابن منظورأبو الفضل جمال الدين.(٢٠١٠). لسان العرب، بيروت، المجلد (٤)
محمد مصطفي شاهين(٢٠١١). العلاقة بين ممارسة العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد وتنمية الطكفاءة الإجتماعية للأطفال الأيتام المودوعين بالمؤسسات الإيوائية، المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرين للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة

محمد، عادل عبد الله.(٢٠٠٠). العلاج المعرفي السلوكي– أسس وتطبيقات، القاهرة، دار الرشاد للنشر والتوزيع.

مدبولي، صفاء عادل.(٢٠٠٦). ممارسة العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد لتخفيف مشكلة اضطراب العلاقات الإجتماعية للأطفال المعرضين للخطر، بحث منشور، المؤتمر السابع عشر، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان

مرسي، نوال أحمد (٢٠٠٠) فعالية نموذج التركيز علي المهام في خدمة الفرد في التخفيف من حدة مشكلة اضطراب العلاقات الإجتماعية للأطفال الايتام، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية

المعجم الوجيز.(٢٠٠٢). مجمع اللغة العربية، القاهرة، الهيئة المصرية العامة لشئون المطابع الأميرية.

منصور، حمدي.(٢٠٠٣).: الخدمة الاجتماعية الاكلينيكية، الرياض،مكتبةالرشد.

منصور، حمدي.(٢٠١٠). الخدمة الإجتماعية المباشرة(مظريات ومقاييس)، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

موسي، رشاد عبد العزيز.(٢٠١٣). علم النفس العلاجي، عالم الكتاب، القاهرة.

مؤمن، داليا. (٢٠٠٤). الأسرة والعلاج الأسري، القاهرة، دار السحاب.

الناشف، هدي محمود.(٢٠٠٦). الأسرة وتربية الطفل، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ص ١٣-١٤.

ناصر، أيمن غريب قطب.(٢٠١٠). الإيثار والأنانية والتعاطف الوجداني والهوية الخلقية لدي طلاب ومعلمين الأزهر، المؤتمر السنوي الخامس عشر، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، المجلد(١).

هاشم، عبد العزيز سيد.(١٩٩٩)، الأخلاق، القاهرة، دار المعارف.

همام، سامية عبد الرحمن.(٢٠٠٤). العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد لتخفيف القلق الاجتماعي لدي طلاب الثانوية العامة، بحث منشور بالمؤتمر العلمي السابع عشر، ج(١)، حلوان

هندية، محمد سعيد سلامة (٢٠٠٣). مدي فاعلية برنامج علاجي معرفي سلوكي في تخفيف حدة الإكتئاب لدي الأطفال، رسالة دكتوراة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، مصر.

ثانياً: المراجع الأجنبية.

Batson, C.Daniel and ET.AL (٢٠٠٢)"where is the Altruistic personality": American psychological Association, 1 747-770. Companies, New York–London.

Bick. R Johanna (2011). Behavioral Biological and Psychological Correlates of Foster Mother – Infant Bond Formation, Phd, University Of Delaware

Blood ford. (2011). Night shift work ring mothers, mutual perceptions wiknadoles cent children, journal of psychology in African.

Brocas, I. Carrillo, J, & Kodaverdian, N. (2017). Altruism and strategic giving in children and adolescents, University of Southern California

Cialdini, R. (2002). Reinterpreting the empathy- altruism relationship: When one into equals oneness, Journal of Personality and Social Psychology, 73, 451-494.

Cloudia Fonseca (2003) Orphanages, foundlings foster mothers, the system of circulation in abrazilian squatrer settlement anthropological-quarterly, journal of vocational behavior, vol, (59).

Decety ,J.,Cowell,J.M.,Lee ,K ,Mahasneh, R.,Malcoim S., & Selcuk.,B (2015).The Negative Association between Religiousness and Childrens Alturism across the World,Curr Biol. V 25

Derezotes, David: Advanced Generalist Social Work Practice (2000) (London: Sage Publishing, Inc.

Dobson. (2010). Historical and Bases Philosophical, Handbook of Cognitive Behavioral- Therapies 3 rd Ed 3/37, Guilford Press

Ellis A: Rebt. (1997). With Obsessive Disorder: (in) Yamkora Joseph: Driyjen Windy (FDS): Using R with Common Psychological Problems. A. Therapist; Case Book New York: Springer Publishing Co JNC: Vol. 25,

John Lyons, Katherine. Schaefer (2000), Mental health and dangerousness Characteristics and outcomes of children and adolescents in residential placements, journal of child and family studies, vol (9), n (1)2000

Kulich ،T. & Flegr ،J. (2011). Positive effects of multiple gene control on the spread of altruism by group selection. Journal of theoretical biology ,، ٢٨٤(1)

Lebuffe, Paul A., Etal (2010). Residential Treatment Centers for Children and Adolescents with Conduct Disorders, Springer Science, New York

Lundh, L., M. & Bjarehed, J. (2008). Self-Reported Emotional and Behavioral Problems in Swedish 14 to 15-Year-old Adolescents: A Study with the Self-report Version of the Strengths and Difficulties Questionnaire. Scandinavian Journal of Psychology, 49,

Malcolm, Payne. (1997). Modern social work theory, Macmillan, press 1 td, 2 nd.
Marsh, Lily. (2018)> making sense CBT, national association for mental health, London.
Peter, H. Wolf, Gebremekel, Fesseha(1998).Orphanages part of the problem of the solution , Boston, the American of psychiatry, vol, (155).
Quervain،D. (2004).The normal basis of altruistic punishment. Journal of science
Rachlin, H (2002). Altruism and selfishness. Behavioral and Brain Sciences,
Robet Adams, Fema Domineui. (2004). Social Work: Themes, Issues and Critical Debates, New York, Second Edition
-Robinson،M. &Jennifer،C. (2005).Promoting altruism in the classroom, Journal of childhood education٨٢، (2)
Spigelman, Gabriella (1998.) Indications depression and distress in divorce and no divorce children reflected by the Rorschach test ,journal of personality assessment.
Turner, Francis J. (2017). Social Work Treatment "Interlocking Theoretical Approaches". United Kingdom: Oxford, Oxford University Press, 6th edition.
Williams, L.; Schilling, D. &Palomares, S. (1996).Caring and capable kids. An activity guide for teaching kindness, tolerance, self- control and responsibility, in Nerchoice Publishing, P.O. Box 2476 Spring Valley, C.A., Activity Book
Yang.c, Wang.y, Wang. (2020). the effect of sense of community responsibility on residents altruistic behavior, evidence from the dictator game, international journal of environmental research and public health.17 (2)